مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الستون - الجزء الثاني - جمادى الأول ١٤٤٣هـ - يناير ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- سلطة المكانة السوسيومترية الرمزية للمؤثرين وعلاقتها بتحقيق أهداف تسويق الأفكار على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر- دراسة ميدانية — أ.م.د/ نهله زيدان الحوراني — ٥٨٣

- تقبل الجمهور لاستخدامات التطبيقات الصحية عبر تقنيات الهواتف الذكية في المملكة العربية السعودية وتأثيراتها الاتصالية عليهم (دراسة في إطار نموذجَي الاستخدام والتأثيرات، وتقبل التكنولوجيا) — أ.م.د/ محمد محمد عبده بكير — ٦٢٥

- اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري «دراسة ميدانية» — أ.م.د/ سعاد محمد محمد المصري — ٦٨١

- واقع استخدام المواقع الإخبارية لمستويات العبء الإدراكي في تحقيق التوازن البصري بين عناصر التصميم — د/ منال محمد أبو المجد — ٧٤٣

- المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر - دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدات) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية — د/ ولاء يحيى مصطفى — ٧٩٣

- أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الطفل - دراسة تحليلية — د/ مها مدحت محمد كمال — ٨٤٣

- ضوابط حماية الحق في الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية — د/ شيرين محمد كدواني — ٩٠٣

أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية- دراسة تحليلية مقارنة لموقعي CNN & CGTN الناطقين بالعربية ٩٤٩
د/ ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان

استخدام أخصائي الإعلام التربوي لصفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كبديل لصحف الحائط أثناء جائحة كورونا ١٠٢٣
د/ عبد الرحمن شوقي محمد يونس

رؤية القائم بالاتصال في الصحافة الاستقصائية لواقع الممارسة المهنية لعمله وانعكاسها على مستوى أدائه المهني «دراسة لإشكاليات ممارسة العمل الصحفي الاستقصائي في مصر بين الواقع والمأمول» ١٠٥٩
د/ سامح حسانين عبد الرحمن

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	6	2682-213X	2786-0167

- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية
في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية
دراسة تحليلية مقارنة لموقعي CNN & CGTN الناطقين بالعربية

Media frames US-Chinese relations in the websites of US and Chinese news channels - a comparative study for the Arabic-speaking CNN & CGTN website

د/ ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان
مدرس الإذاعة والتليفزيون في كلية الآداب، جامعة المنصورة
Walaaibrahim78@yahoo.com

ملخص الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن أطر معالجة المواقع الإلكترونية لقناة CNN الأمريكية وقناة CGTN الصينية الناطقين باللغة العربية للعلاقات الأمريكية الصينية؛ من خلال صحيفة تحليل مضمون لدراسة الموضوعات الواردة عن العلاقات الأمريكية الصينية بالموقعين، وذلك في الفترة من 20 يناير 2021 حتى 20 أبريل 2021؛ باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمواد في الموقعين. وتبين من الدراسة أن موقع (CGTN) الصيني اعتمد على قالب (الخبر) كفن أساسي من الفنون التحريرية لعرض المواد الخاصة بالعلاقات الأمريكية الصينية بنسبة 48.2%، يليه قالب (التقرير الإخباري) بنسبة 39%، في حين اهتم موقع (CNN) الأمريكي بقالب (التقرير الإخباري) بنسبة 55%، يليه قالب (الخبر) بنسبة 22%. وبالنسبة للموضوعات: حازت قضية (أزمة كورونا) النصيب الأكبر في موقع (CGTN) بنسبة 36%، في المقابل اهتم موقع (CNN) الأمريكي بـ (قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان) بنسبة 45%. وفيما يتعلق بالأطر، اعتمد موقع (CGTN) الصيني على (إطار الأزمة) بنسبة 20%، بينما اعتمد موقع (CNN) بشكل كبير على (إطار الصراع) بنسبة 28%، يليه (إطار الاهتمامات الإنسانية) بنسبة 22%.

الكلمات المفتاحية: الأطر؛ المواقع الإلكترونية؛ العلاقات الأمريكية الصينية.

Abstract

The problem of the study is to reveal the processing frameworks of the websites of the two American channels CNN and the Chinese CGTN channel for American Chinese relations in Arabic. Through the content analysis newspaper to study the topics contained in the US-Chinese relations with the two sites, from January 20/2021 to April 20/2021, using the comprehensive inventory method of the materials in the two sites. It was found from the study that the Chinese (CGTN) website relied on the (news) template as a basic art of editorial arts for displaying materials related to US-Chinese relations by 48.2%, while the (news report) website focused on (CNN) American template with (news report) by 55%, followed by template (news) by 22%. The study found that the issue of the (Corona crisis) took the largest share for the (CGTN) website, with a percentage of 36%, while the American website (CNN) was interested in (democracy and human rights issues) by 45%. The most important framework that the Chinese CGTN website relied on is the “crisis framework” by 20%, and the CNN website relied heavily on the “conflict framework” by 28%, followed by the “human concerns framework” by 22%.

Keywords; frames; websites; US-China relations

مقدمة:

تكتسب دراسة العلاقات الأمريكية الصينية أهمية خاصة في الوقت الراهن، كما تمثل هذه العلاقات مرحلة انتقالية ستؤدي تفاعلاتها في النهاية إلى تشكيل معالم النظام العالمي في القرن الحادي والعشرين، وذلك يرجع إلى الوزن النسبي لكل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين؛ فالولايات المتحدة تعد حتى الآن القوة العظمى الوحيدة بين مجموعة من القوى الكبرى، والصين بثقلها الديموغرافي والاقتصادي والعسكري المتنامي باضطراد تسعى لأن تكون قوة عظمى، وتضطلع بدور بارز ومؤثر في حركة التفاعلات الدولية. وعلى ضوء نظرية تحول القوة والعلاقات الأمريكية الصينية، هل يمكن أن يحدث تحول واستحواذ في القوة؟

وتخوض كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين منافسة طويلة المدى على الصدارة الاقتصادية Economic Primary، فالنمو الاقتصادي للصين أسرع بكثير من مثيله الأمريكي، ومن ثم الشروط اللازمة لحدوث عملية الاستحواذ overtaking تتحقق، ومن المرجح أن تتم عملية الاستحواذ بين 2025 و 2035، ومن ثَمَّ فإن هذا التغيير قد يجعل الصين تصل لمرحلة التكافؤ مع الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تحل محلها لتصبح القوة المهيمنة في النظام الدولي مع تزايد الناتج القومي الإجمالي وتضخم عدد سكانها، ومع استمرار الصين في تطوير ترسانتها النووية قد تصل إلى التكافؤ مع الولايات المتحدة (من حيث التفوق العسكري)، وإذا وصلت الصين إلى كامل إمكاناتها ستصبح الدولة الرائدة في النظام الدولي عام 2075م[1].

وامتداداً للمنافسة بين البلدين على أرض الواقع، تسعى هذه الدراسة للتعرف على مدلول تلك المنافسة وانعكاساتها إعلامياً، وكيفية تسخير وسائل الإعلام الجديد للتعبير عن سياسات وأيدولوجيات وثقافة كل طرف منهما، واستعراض نجاحاته وإنجازاته وقوته التي تعد بمثابة تهديد للطرف الآخر، وذلك في ضوء أن وسائل الإعلام تؤدي دوراً مهما

في تشكيل وتوجيه أفكار وآراء أفراد المجتمع من خلال ما ينشر أو يذاع، وخاصة إذا كانت تلك الوسائل الإعلامية تُحركها أكبر قوتين عالميتين. ووقع الاختيار على مواقع القنوات الإخبارية الصينية والأمريكية لرصد تلك السياسات؛ إذ تعد مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية أحد أهم أشكال وسائل الاتصال الحديثة التي يعتمد عليها الجمهور بشكل أساسي؛ للتعرف على آخر مستجدات الأخبار ومتابعة الأحداث خاصة في الآونة الأخيرة، ويتوقف اتجاه الجمهور نحو القضايا التي تتناولها تلك الوسائل على الإطار الذي تعتمد عليه الوسيلة في معالجة الموضوع، ووفقًا لمدخل الأطر الإعلامية، فإن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظما؛ بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، وهذا ما تحاول الدراسة الكشف عنه: هل المواقع الإلكترونية الإخبارية -الأمريكية والصينية- نجحت بالفعل في تأطير المعالجة الإعلامية للعلاقات بين البلدين؟ وهل كانت تلك المواقع الإلكترونية بمثابة أداة من أدوات الدعاية السياسية والاقتصادية والعسكرية للدولتين؟

الدراسات السابقة:

بعد الرجوع إلى عديد من الدراسات العربية والأجنبية، سواء الأبحاث المنشورة في دوريات أو مؤتمرات أو مواقع الإنترنت أو الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه)، حاولت الباحثة تفنيد الدراسات التي تناولت الصين وعلاقاتها مع الدول الغربية، من خلال رصد المعالجة السلبية والإيجابية لتلك التغطية الإعلامية:

أولًا: فيما يتعلق بالتغطية السلبية، يُستعان بدراسة كل من لورا سيلفر وكات ديفلن وهوانج (2020)[2]، حول اتجاهات الشعب الأمريكى نحو الصين مع تفشى أزمة كورونا، وقد هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الأمريكيين نحو الصين، وذلك فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو كيفية تعامل الدولة مع جائحة الفيروس التاجي، والعلاقات الثنائية، والإدارة السياسية الصينية، والقوة العسكرية والاقتصاد الصيني. وجاءت أهم النتائج كالتالي: أبدى (64٪) من الأمريكيين استياءهم من تعامل الصين مع تفشي فيروس كورونا، في حين ألقى حوالي ثلاثة أرباع المبحوثين (78٪) قدرًا كبيرًا أو معقولًا من اللوم للانتشار العالمي لفيروس كورونا على تعامل الحكومة الصينية الأولي مع تفشي COVID-19 في ووهان، ورأى (68٪) من الأمريكيين العلاقات الصينية الأمريكية من منظور قاتم، وذكر حوالي ثلاثة أرباع المبحوثين (73٪) أن على الولايات المتحدة أن

تحاول تعزيز حقوق الإنسان في الصين، حتى لو كان ذلك يضر بالعلاقات الاقتصادية الثنائية.

كما جاءت دراسة زونج (2019)[3]، حول صور الدول الأجنبية على وسائل التواصل الاجتماعى الصينية، من خلال دراسة مقارنة للحسابات الخاصة وحسابات الدولة على منصة WCOAP الصينية؛ للإجابة عن سؤال: هل تدفع الحسابات الخاصة اهتماماً أكبر أو أقل أو متساوياً بالدول الأجنبية مقارنة بالحسابات الحكومية على WCOAP؟ واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون لبعض عناصر المحتوى لصفحات خاصة وصفحات تابعة للدولة على منصة WCOAP الصينية في الفترة من 1 أكتوبر 2018 إلى 31 أكتوبر 2018. وأظهرت النتائج أن الحسابات الخاصة تولي اهتماماً أقل بالقصص الدولية التي تشارك فيها الصين، مقارنةً بالحسابات الحكومية؛ ومع ذلك فإن نسبة القصص الأجنبية البحتة التي لا علاقة لها بالصين أعلى في الحسابات الخاصة منها في حسابات الدولة، وفيما يتعلق بالصياغة، فإن الحسابات الخاصة بها روايات سلبية عن الدول الأجنبية أكثر من حسابات الدولة، وفي معظم المقالات غير ذات الصلة بالزيارات الدبلوماسية، تُظهر حسابات الدولة موقفاً محايداً تجاه الدول الأجنبية، واللافت للنظر وجود مزيد من المقالات في الحسابات الخاصة التي تشيد بإنجازات الصين من خلال انتقاد الدول الأجنبية، ويشير ذلك إلى أن الحسابات الخاصة تدعم التأطير الدعائي بدلًا من تحديها.

وتصب في هذا المنوال دراسة انسكت جروب (2019)[4]، حول كيفية استغلال الصين لوسائل التواصل الاجتماعى للتأثير على الرأي الأمريكى، وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلين رئيسيين هما: هل تستخدم الصين نفس آليات التأثير في وسائل التواصل الاجتماعي باللغة الإنجليزية كما تفعل محليًا؟ وكيف تختلف عمليات التأثير التي تديرها الدولة الصينية عن العمليات الروسية؟ وركَّزت الدراسة على تحليل مضمون المنشورات الواردة عبر وسائل التواصل الاجتماعي باللغة الإنجليزية لست منظمات دعائية كبرى تديرها الدولة، من 1 أكتوبر 2018 حتى 21 يناير 2019، تضمنت أكثر من 40 ألف منشور. وجاءت النتائج موضحة ما يلي: أن الدولة الصينية تستخدم تقنيات مختلفة عن الدولة الروسية، هذه الاختلافات في التقنية مدفوعة بالسياسة الخارجية والأهداف الإستراتيجية المتباينة، فالرئيس "شي جين بينغ" لديه أهدافًا إستراتيجية عالمية للصين تختلف عن تلك التي وضعها الرئيس "فلاديمير بوتين" لروسيا؛ ونتيجة لذلك، تختلف

تقنيات تأثير وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الصين عن تلك التي تستخدمها روسيا؛ في حين كشفت الدراسة أن الطريقة التي حاولت بها الصين التأثير على السكان الأمريكيين تختلف عن الأساليب التي يستخدمونها محليًا، ورأت الدراسة أن الدولة الصينية وظَّفت عددًا كبيرًا من وسائل الإعلام التي تديرها الدولة لاستغلال انفتاح المجتمع الديمقراطي الأمريكي في محاولة لإدخال سرد مشوه ومتحيز عن قصد يصور وجهة نظر مثالية للحكومة الصينية والحزب.

واتفقت معهم دراسة دي لان (2017)[5]، **حول أطر التغطية الصحفية للزيارة الأولى للرئيس الصيني إلى الولايات المتحدة**، التي استخدمت التحليل الكمي للمحتوى مع التقييم النوعي للأطر الكلية لتحديد الطريقة التي تم من خلالها تغطية تلك الزيارة، وذلك في صحيفتي نيويورك تايمز وصحيفة People's Daily framed. وأظهرت النتائج أنه في كلتا الصحيفتين، أُظهرت الحكومة الصينية والرئيس "شي" باعتبارهما الفاعلين الرئيسيين خلال فترة أخذ العينات بأكملها، لكنهما صُوِرا من منظور مختلف تمامًا في مقالات نيويورك تايمز، فوصفت الحكومة الصينية بأنها غير كفء، وغير نزيهة في التعامل مع اقتصادها المتباطئ، وأن سوق الأوراق المالية غير المستقر، وروجت باستمرار لتصوير الحكومة الصينية على أنها "منتهكة" لحقوق الإنسان أثناء تغطية الرحلة بأكملها، وفُسِّر العمل العسكري الصيني العدواني في بحر الصين الجنوبي وقضايا الفضاء الإلكتروني على أنه تهديد كبير للأمن القومي للولايات المتحدة، وأكدت تصوير الرئيس "شي" في المقام الأول على التهديد المباشر الذي يمثله لمصالح الولايات المتحدة، وعلى تجمعه "الجشع" للسلطة في الصين. في حين أطَّرت "بيبولز ديلي" صورة إيجابية ومؤيدة للحكومة في تغطيتها لرحلة الرئيس "شي"، واحتفل الخطاب في People's Daily إلى حد كبير بالنمو الاقتصادي والنتائج الدبلوماسية والاعتراف الدولي الذي حققته الصين تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني، وقد حاولت وصف الرئيس "شي" بأنه زعيم عظيم ودود ومحبوب، وأوضحت النتائج أيضًا استخدام خمسة أطر في التغطية في الصحيفتين، هي: الإطار المناهض للصين، والإطار الاستفزازي، وإطار التعرف، وإطار القائد العظيم، وإطار الوصف.

وأضافت دراسة تو & وانج (2017)[6]، **حول صورة بكين في وسائل الإعلام الأجنبية**، التي اعتمدت على تحليل المحتوى في المقام الأول، وحللت 1088 مقالة عن بكين في 18 من وسائل الإعلام الغربية الناطقة باللغة الإنجليزية بين 1 يناير 2004 و31 ديسمبر

2014، أن صورة بكين اتسمت بأنها أحادية الجانب، مع التركيز الشديد على الموضوع البيئي، والاهتمام القليل جداً بالموضوع الاقتصادي؛ الأمر الذي جعل الصورة الجزئية تقود الجمهور بسهولة إلى ظهور اتجاه مشوه يتحول بدوره إلى صورة نمطية، وعلى الرغم من وجود فروق دقيقة بين الصور التي تنتجها وسائل الإعلام من مناطق ودول مختلفة، إلا أنها تظل متسقة للغاية بشكل عام.

وأكدت السياق نفسه دراسة داون وتاكاشى (2016)[7]، حول التدفق ثنائى الاتجاه للأخبار، فهدفت لرصد التغطية الصحفية لقضية تلوث الهواء في بكين، في كل من الصحف الصينية والأمريكية، في الفترة (2008-2013)، واعتمدت على أداة تحليل المحتوى. وأوضحت النتائج أن وسائل الإعلام الأمريكية قد غطت القضية في وقت سابق، وأن غالبية الأخبار التي تم تغطيتها تندرج تحت إطار "تسييس" التلوث باستخدام مزيد من الشكاوى السلبية كموضوعات عامة للأخبار، واعتُمد على المصادر الأمريكية إضافة لعدد ملحوظ من مصادر المنظمات غير الحكومية الصينية؛ في حين اعتمدت وسائل الإعلام الصينية على مصادر صينية حول القضية، كما اتسمت المعالجة الصينية للقضية بالنقد الذاتي المعتدل، مع التركيز على إستراتيجية إيجاد حل.

وأيّدت النتائج السابقة دراسة لورا سيلفر (2016)[8]، حول الصين في وسائل الإعلام: التأثيرات على الرأي الأمريكى، فسعت الدراسة للتعرف على كيفية تأثير التغطية الإعلامية على آراء الدول الأجنبية، من خلال دراسة حالة لجمهورية الصين الشعبية، مستغلة في ذلك الحملات الرئاسية الأمريكية الأخيرة، التي ركّزت قدراً كبيراً من الاهتمام على الصين، واعتمدت الدراسة على استمارة لتحليل مضمون عينة من الأخبار عن الصين في التغطية الإعلامية للتليفزيون الأمريكي، وأوضحت النتائج أن الزيادة في التغطية السلبية عن الصين قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2012 أدت إلى زيادة الدرجة التي يرى الأفراد أن الصين تشكل تهديداً لها، وجاء ذلك على أثر خطاب الحملة الذي تناول الصين على أنها تسرق الوظائف الأمريكية وتدمر الاقتصاد الأمريكي.

كما جاءت في هذا المضمار دراسة دانييل جريفز Daniel Griffiths(2013)[9]، **بعنوان: التغطية الإعلامية الدولية للصين: هل الأجندة محدودة؟** وسعت للتعرف على صورة الصين في وسائل الإعلام الدولية، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون القصص الإخبارية حول الصين في المواقع الإلكترونية بكل من: "نيويورك تايمز" و"بي بي سي نيوز" و"الإكونوميست"، بواقع 129 قصة على مدار أسبوعين في خريف 2013. وجاءت

النتائج كالتالي: هيمنت على التغطية خمسة موضوعات فقط هي: الاقتصاد، والسياسة والشؤون الخارجية، والأمن القومي، وحقوق الإنسان، والبيئة، وشكَّلت هذه الموضوعات الخمس 83٪ من تغطية الصين بالكامل خلال الأسابيع التي حُللت، في حين تفردت موضوعات السياسة والاقتصاد بما يعادل نسبته 53٪ من إجمالي التغطية. وجاءت أكثر من نصف العينة من القصص السياسية التي حللت تتعلق بفساد النخبة الحاكمة، في حين أن أغلب قصص موضوع البيئة تناولت التلوث البيئي في الصين، أما الموضوعات الأخرى التي تتعلق بالمجتمع الصيني والتغيير الاجتماعي والثقافة والتكنولوجيا؛ فتلك لم تحظ بالقدر الكافي من التغطية.

وأيدتها دراسة بوب ويكستا (2013)[10]، **حول التأطير الإعلامى لصورة الصين في صحف شرق إفريقيا**، واعتمدت على أداة تحليل المضمون لأربع صحف تصدر في شرق إفريقيا، وتوصلت إلى: أن نتائج التغطية الصحفية جاءت إيجابية أكثر منها سلبية، وتمثلت التغطية السلبية في القضايا السياسية داخل الصين، مثل: المنشقين، وحقوق الإنسان، وقضايا حوكمة الإنترنت، وجاءت المقالات في مقدمة الفنون التحريرية التي تناولت صورة الصين، وتمثلت أهم المصادر في وكالات الأنباء، وخاصة وكالة الأنباء الفرنسية، وهذا يؤكد أن وسائل الإعلام في شرق إفريقيا تتبع نماذج وسائل الإعلام الغربية.

وفيما يتعلق بالتغطية الإيجابية والمحايدة، يستعان هنا بدراسة عارف ونور الحياة (2018)[11]، **حول أطر معالجة السياسة الداخلية للصين**، وقد سعت هذه الدراسة لمقارنة محتوى الأخبار في قناة (الجزيرة الإنجليزية) وقناة (BBC News) حول الشؤون السياسية الوطنية للصين في المواقع الإلكترونية للقناتين، وذلك في الفترة من 1 يناير 2013 إلى 31 ديسمبر 2014 بعد تولي الرئيس الصيني "شي جين بينغ"، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج وجود نوعين من الأطر الإعلامية اتبعا في القناتين أثناء تغطية السياسة الداخلية للصين، فقد استخدمت قناة (الجزيرة الإنجليزية) إطار التعاون لتقديم الأخبار المتعلقة بالتجارة الصينية وصفقات الاستثمار، في حين استخدمت قناة (BBC) إطار المواجهة لإظهار نزاعات الصين وصراعاتها ومشكلاتها للجمهور العالمي.

كما دعمت النتائج السابقة دراسة ديبو (2013)[12]، **حول صورة الصين في شبكات التواصل الاجتماعى**، وقد هدفت الدراسة إلى رصد صورة الصين الأكثر تداولًا في وسائل التواصل الاجتماعي الناطقة باللغة الإنجليزية، واعتمدت على أداة تحليل المضمون

لتحليل محتوى عدد من المواقع. وجاءت النتائج موضحةً أن صورة الصين المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي كانت أكثر حياداً وتنوعاً، وذلك فيما يتعلق بالمجال الاقتصادي والثقافي والتكنولوجي، أكثر من وسائل الإعلام التقليدية الدولية. وقد دأبت تلك الشبكات على تصوير الصين كقوة اقتصادية صاعدة، في حين صُورت مؤسسات صينية مثل (الصين الساحرة)، و(الصين المبتكرة) على أنها تمثل الواجهة الثقافية والتكنولوجية للبلاد، وتوصلت النتائج كذلك إلى تكرار الصورة النمطية التي يرسمها الإعلام الغربي للصين في مواقع التواصل الاجتماعي في مجالات بعينها، كالمجال السياسي والديني والاجتماعي والعرقي.

وسعت دراسة لى (2012)[13]، حول صورة الصين في برامج الشؤون الجارية الأسترالية، للتعرف على الأطر وأنماط التأطير التي استخدمها برنامجا الشؤون الجارية الأسترالية: (Foreign Correspondent)، الذي تنتجه هيئة الإذاعة الأسترالية، و(Dateline)، الذي تنتجه خدمة البث الخاصة، في تغطيتهما للصين في السنوات العشر التي سبقت الدراسة، وأظهرت النتائج أن البرنامجين يمثلان الصين بشكل سلبي بالمعنى السياسي، ولكن بشكل محايد من الناحية الاقتصادية والبيئية، ومع ذلك، فإن برنامج Foreign Correspondent يصور الصين بشكل إيجابي فيما يتعلق بالجانب الثقافي، وجاءت أدوات التأطير واضحة بما في ذلك تنسيق العرض، وصور الحيوانات، والكلمات الأيديولوجية، والذاكرة العامة للثورة الثقافية، واحتجاجات ميدان تيانانمين عام 1989، وأوضحت الدراسة أن برنامجي (Foreign Correspondent) و(Dateline) يخدمان مهمة بناء الهوية الوطنية الأسترالية، وكذلك محاولة تقديم صورة متوازنة عن الصين، فقد تطورت علاقات اقتصادية أقوى، وتشجيع التبادلات الثقافية المتكررة. ومع ذلك فقد تأثرت تقنيات التأطير بوعي أو بغير وعي بالقوالب النمطية التاريخية والخوف التقليدي من الشيوعية، الذي عُبِّر عنه خلال القرنين الماضيين.

وأكدت ذلك دراسة شانا وبنغزان (2012)[14]، حول الصورة النمطية للصين في الإعلام الغربى، وقد حاولت الدراسة وصف الصور الغربية للصين، من خلال التركيز على الصور النمطية لحدث "محاولات الصينيين الاستثمار في صعب "(Saab). واستُخدم منهج دراسة الحالة، بالاعتماد على تحليل الخطاب الكيفي أداة لجمع البيانات، واشتملت عينة الدراسة صحيفتين من صحف السويد، والموقع الإلكتروني لجريدة نيويورك تايمز، وتحليل الموقع الإلكتروني لكل من: وكالة أنباء رويترز، وهيئة الإذاعة البريطانية bbc.

وأظهرت النتائج وجود قوالب نمطية أكثر إيجابية موجودة في المادة، فقد أُظهر الشعب الصيني على أنه قابل للتكيف ولديه إنتاجية مذهلة، نظراً لأن الصين لديها قوة عمل رخيصة وقانون عمل متساهل، علاوة على ذلك، تُمثل الصين كدولة تتمتع بقوتها المالية القوية والصلبة، كذلك تمثلت الصورة النمطية الثانية في أن الصين تشكل تهديداً، وقد أوضحت الدراسة أن الإعلام الغربي يظهر الشركات الصينية لديها القدرة على الاستثمار في الخارج بسبب دعم الصين المالي والسياسي.

وفي هذا المضمار، جاءت دراسة تشانج (2008)[15]، حول أطر معالجة العلاقات الصينية في الصحف الأمريكية، وتناولت هذه الدراسة الطرق التي صُورت من خلالها زيارات ثمانية زعماء صينيين إلى الولايات المتحدة، من حيث التغطية، وتأطير الأخبار، في صحف: نيويورك تايمز، وواشنطن بوست، وتايم، ونيوزويك. وتضمنت هذه الدراسة تحليل محتوى النص والصور، وكان من المتوقع أن يتطابق المحتوى مع الأوضاع السياسية والاقتصادية الأساسية، ومع ذلك أظهرت النتائج أن التغطية لا تتناسب دائما مع الفئات الاقتصادية والسياسية، وحدثت استثناءات عندما وقعت حوادث غير متوقعة، مثل الاحتجاجات في حادثة ميدان تيانانمين، وبشكل عام، كانت التغطية النصية متوازنة، مع وجود عناصر إيجابية وسلبية في معظم القصص، وتميل الصور إلى أن تكون أكثر إيجابية من النصوص نتيجة لفرص التصوير الإخباري المخطط لها لتقديم لحظات الترحيب للقادة الزائرين، وحظيت نيويورك تايمز بأكبر قدر من التغطية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت علاقات الصين مع العالم الخارجي، جاءت أغلبها مركزاً في التغطية السلبية لتلك العلاقات، وهذا ما تعكسه فترة الحرب الباردة بين الطرفين، متمثلة في: الطرف الأول العالم الغربي، وتتزعمه الولايات المتحدة الأمريكية، والطرف الثاني تمثله الصين؛ فأغلبية النتائج أوضحت ترصد كل طرف للآخر، ومحاولة تشويه الصين كقوة صاعدة، وإحراجها أمام الرأي العام العالمي.

2- أغلب الدراسات رصدت نظرة مشوهة للإعلام الغربي تجاه الصين، وخاصة في المجال السياسي والاقتصادي، ومجال حقوق الإنسان، مسلطة الضوء على الفساد السياسي للحزب الصيني وقضايا المنشقين عن السلطة، في حين جاءت الاتهامات الموجهة للصين في أنها تحكمها حكومة جشعة وتمثل تهديداً للدول

الغربية، وأنها تسعى لسرقة الوظائف من المواطنين الأمريكيين، أما مجال حقوق الإنسان، فقد وجهت التهم للحكومة الصينية بأنها مستبدة ومنتهكة حقوق الإنسان، وتمارس التمييز العنصري والديني، كما أوضحت دراسة **دي لان** (2017)، ودراسة **دراسة دانييل جريفز** Daniel Griffiths (2013).

3- أظهرت الدراسات التي تناولت فيروس كورونا أن السبب الرئيسي لتفشي الوباء من وجهة نظر الشعب الأمريكي كان سوء تعامل الصين مع الأزمة، كما جاء في **دراسة لورا سيلفر وكات ديفلن وهوانج** (2020)، في حين كان الهجوم أقل شدة في مجالات البيئة، والتقدم التكنولوجي، والتغيير الثقافي، والاجتماعي.

4- أظهرت الدراسات أن صورة الصين المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الناطقة باللغة الإنجليزية كانت أكثر حيادية وإثراء، وخاصة في المجال الاقتصادي والثقافي، وبذلك تختلف عن الصورة النمطية التي ترسمها لها وسائل الإعلام الدولية التقليدية، وذلك كما في دراسة ديبو(2013)؛ إلا أن الصورة النمطية عن الصين في وسائل الإعلام الجديد والقديم هي نفسها في المجال السياسي.

5- تبين من عرض الدراسات السابقة فيما يخص العلاقات الأمريكية الصينية أن أغلبها تركز في الدراسات الأجنبية، ولم تهتم الدراسات العربية برصد طبيعة العلاقات بين الدولتين العظميين، ومن هنا رأت الباحثة أهمية التطرق لتلك القضية ودراستها، والتعرف على أطر المعالجة الإعلامية لها في المواقع الإلكترونية المتحدثة باسم الدولتين والموجهة للعالم العربي.

حدود الإفادة من الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة، يتضح أنها ساعدت الباحثة في:

1- تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية؛ من حيث تحديدها وصياغتها، والإطار العام لها.

2-المساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.

3-تحديد عينة الدراسة التحليلية.

4-صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة، وذلك بناء على ما جاء بها من نتائج.

5-الإفادة منها في تصميم استمارة تحليل المضمون .

6 - مثَّلت الدراسات السابقة رصيدا علميا زاخرا استمدت منه الباحثة الرؤية العلمية السليمة لموضوع الدراسة.

7 - أسهمت الدراسات السابقة في تحديد بعض الأبعاد المعلوماتية المهمة التي تستغرق شطرا من الإطار المعرفي لهذه الدراسة.

8- معرفة المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الرجوع إليها.

مشكلة الدراسة:

بدأت الصين منذ بضع سنوات تأخذ طريقها جدياً نحو مكانة دولية متميزة، فقد أحدثت طفرة هائلة في التنمية، وأصبح من أهم المشكلات التي تثيرها قضية الصعود الصيني مسألة احتمال اتجاه الصين إلى تهديد الاستقرار العالمي والإقليمي؛ إذ أصبحت من الدول الساعية للهيمنة الإقليمية، وصار هذا الاحتمال خطرا قويا يهدد مصالح الدول الغربية في مناطقها الحيوية، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي أخذته في الاعتبار بصفتها القوة العالمية الوحيدة المهيمنة على العالم، وعلى الرغم من ذلك، توجد علاقات مشتركة بين الدولتين، ومن ثَمَّ تؤثر هذه العلاقات بما فيها من تعارض أو التقاء على النظام الدولي[16].

وتتحدد مشكلة الدراسة في **التعرف على أطر المعالجة الإعلامية للعلاقات الأمريكية الصينية - دراسة مقارنة للمواقع الإلكترونية لقناتى CCTV & CNN الموجهة للجمهور العربى**"، وذلك بتحليل ورصد الأطر التي توظفها مواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية الأمريكية والصينية في تناولها للعلاقات الأمريكية الصينية، وتحديد أهم القضايا التي تبرزها هذه المواقع في تناولها لتلك العلاقة، والمقارنة بينها للوقوف على مدى تأثير هوية القناة على طريقة تناول تلك العلاقات.

أهمية الدراسة:

1-أهمية دراسة المواقف السياسية والتوجهات الأيديولوجية لمواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية الأمريكية والصينية فيما يتعلق بملف العلاقات الأمريكية الصينية، والأطر التي توظفها هذه المواقع في طرح رؤاها وصياغة تصوراتها.

2-أهمية الوسيلة التي تُجرى عليها الدراسة، وهي مواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية الأمريكية الصينية، ومحاولة المقارنة بينها في طريقة نظرتها لطبيعة العلاقة بين البلدين، وأطر المعالجة.

3- تكتسب الدراسة بعدًا موضوعيًا ومجتمعيًا في ظل الاهتمام العالمى بطبيعة العلاقات الأمريكية الصينية؛ فالعلاقات الأمريكية الصينية علاقات معقدة تتراوح بين التقارب حينًا والتصارع حينًا آخر، ومرجع ذلك بالأساس اختلافات مصالح كل منهما عن الأخرى؛ فالولايات المتحدة تنظر إلى الصين على أنها قوة ناهضة لها دورها الإقليمى والعالمى بما يمكن أن يهدد مصالحها الحيوية وأمنها القومى، كما تنظر الصين إلى الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى الوحيدة ذات المصالح المتشعبة على مستوى العالم، وضرورة التوجه نحو عالم متعدد الأقطاب لا تكون فيه هيمنة أمريكية، بل توازن بين القوى المختلفة[17].

4- قد تشكل الدراسة إضافة علمية جديدة للمكتبات العربية والأجنبية، في مجال البحوث الإعلامية التي تختص بتحليل مضمون المواقع الإلكترونية للقنوات التليفزيونية الإخبارية الأمريكية والصينية لرصد طبيعة العلاقات بين البلدين وأطر معالجتها، وذلك في ظل ندرة الدراسات الإعلامية التي رصدت طبيعة العلاقات الأمريكية الصينية وتطورها.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق رئيس يتمثل في:

محاولة الكشف عن أطر معالجة الموقعين الإلكترونيين لقناتى CNN الأمريكية وقناة CGTN الصينية للعلاقات الأمريكية الصينية، ويتفرع هذا الهدف إلى جملة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

1- معرفة حجم الاهتمام الممنوح للعلاقات الأمريكية الصينية في موقعي القناتين عينة الدراسة.

2- تحديد أهم القضايا التي تبرزها المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للعلاقات الأمريكية الصينية.

3- تحليل أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية العلاقات الأمريكية الصينية في المواقع الإخبارية محل الدراسة، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين تلك المواقع، وآليات التأطير المستخدمة في معالجة العلاقات الأمريكية الصينية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن مجموعة من التساؤلات:

- ما الفنون التحريرية التي يُركِّز عليها موقعا الدراسة في معالجة قضية العلاقات الأمريكية الصينية؟
- ما عناصر الإبراز التي يعتمد عليها موقعا الدراسة في معالجة قضية العلاقات الأمريكية الصينية؟
- ما المصادر التي يعتمد عليها موقعا الدراسة في تقديم المواد الصحفية التي تتناول العلاقات الأمريكية الصينية؟
- ما نوعية الموضوعات المتعلقة بتغطية العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع الدراسة؟
- ما القضايا المتعلقة بتغطية العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع الدراسة؟
- ما القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية للعلاقات الأمريكية الصينية في مواقع الدراسة؟
- مـا الجهات الواردة في التغطية الإعلامية للعلاقات الأمريكية الصينية في مواقع الدراسة؟
- ما لغة المعالجة المستخدمة في تغطية العلاقات الأمريكية الصينية بموقعي الدراسة؟
- ما طبيعة الأطر الإخبارية التي وُظفت في تغطية قضية العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع الدراسة؟ وما نوعيتها؟ وما أوجه الشبه والاختلاف بينها؟
- ما وظيفة الأطر المستخدمة في معالجة العلاقات الأمريكية الصينية التي أبرزتها مواقع الدراسة؟
- ما آليات التأطير التي اعتمد عليها موقعا الدراسة في معالجة العلاقات الأمريكية الصينية؟

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ فقد استهدفت رصد وتحليل الأطر المتعلقة بتغطية العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة.

مناهج الدراسة:

تعتمد الباحثة على **منهج المسح بالعينة**؛ لتحليل عينة من المواقع الإخبارية التليفزيونية الأمريكية والصينية الموجهة للمنطقة العربية.

كما تعتمد على **الأسلوب المقارن** لسببين، هما:

أولًا: رصد أوجه الشبه والاختلاف أو مدى الاتساق والتباين في أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية.

ثانيًا: مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المواقع الإلكترونية للقنوات التليفزيونية الأمريكية والصينية التي تتناول العلاقات الأمريكية الصينية خلال فترة الدراسة، أي الإطار الزمني للبحث الذي يمتد من 20 يناير 2021 إلى 20 أبريل 2021.

عينة الدراسة:

عينة المواقع الإخبارية الإلكترونية:

تشمل الموقع الإلكتروني لكل من: قناة CNN الإخبارية الأمريكية، باعتبارها ممثلة للإعلام الأمريكي، وقناة CGTN الإخبارية الصينية، باعتبارها ممثلة للإعلام الصيني، وذلك فيما يتعلق بالمواقع الإلكترونية الموجهة للمنطقة العربية.

عينة الموضوعات:

تشمل جميع المواد الإعلامية التي تناولت العلاقات الأمريكية الصينية بالمواقع الإخبارية محل الدراسة.

العينة الزمنية:

تمتد الفترة الزمنية للدراسة لمدة ثلاثة أشهر (20 يناير 2021 حتى 20 أبريل 2021)، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمواد الإخبارية والاستقصائية، التي تناولت العلاقات الأمريكية الصينية، وقد اختارت الباحثة تلك الفترة بالتحديد لأنها بمثابة نهاية عهد الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" الذي اتسم بعلاقات شد وجذب مع الدولة الصينية، كما أنها بداية فترة رئاسية جديدة للرئيس الأمريكي "جو بايدن"، وبذلك رأت الباحثة أنها تعد فترة مناسبة لرصد العلاقات الأمريكية الصينية بعد أن تربع على عرش الولايات المتحدة الأمريكية رئيس جديد؛ لمعرفة مدى موقفه من الصين، ومدى ميله لإقامة علاقات جيدة أو متوترة معها، وبلغ عدد المواد التي حُللت في موقع (CGTN) 251 مادة، في حين كان عدد المواد التي حُللت في موقع (CNN) 100 مادة.

جدول (1)
يوضح توصيف العينة التحليلية

الموقع / المقارنة	موقع قناة (CGTN) الصينية الناطق بالعربية	موقع قناة (CNN) الأمريكية الناطق بالعربية
رابط الموقع	https://arabic.cgtn.com/	https://arabic.cnn.com/
المؤسسة التابع لها	شبكة تليفزيون الصين الدولية	وكالة سى إن إن
نوع الملكية	ملكية حكومية	ملكية خاصة
عدد المواد التى حللت	251	100
النسبة من العدد الكلى	٪72	٪28

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي لدراسة الموضوعات الواردة عن العلاقات الأمريكية الصينية في المواقع الإلكترونية محل الدراسة؛ فقد حللت الأطر الواردة عن القضية، ونوعها، ووظيفة الأطر وآليات التأطير المستخدمة، وكذلك تحليل القوى الفاعلة الواردة في تغطية العلاقات الأمريكية الصينية في موقعي الدراسة، واستخدمت الباحثة وحدة المفردة، وهي الموضوع كوحدة للعد.

وصممت الباحثة صحيفة تحليل مضمون من خلال الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من الدراسة، الذي يتمثل في أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية.

2- تحديد فئات التحليل، ليكون تحليل المضمون ناجحا لا بُدَّ من الاعتماد على مجموعة من العوامل، أهمها: تحديد فئات التحليل التي تتضمن فئات المحتوى وفئات الشكل، وفئات المحتوى هي مضمون مادة التحليل والمعاني التي تنقلها الوسيلة، أما فئات الشكل فتمثل الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون وانتقلت من خلالها معانيه.

أولا: فئات الموضوع (ماذا قيل؟):

وتتمثل في مضمون الرسالة الإعلامية المطلوب تحليلها، وتتضمن:

- فئة نوعية الموضوعات المتعلقة بتغطية العلاقات الأمريكية الصينية، وتتمثل في موضوعات: (سياسية -عسكرية -اقتصادية – صحية -اهتمامات إنسانية – تكنولوجية).
- فئة القضايا المتعلقة بتغطية العلاقات الأمريكية الصينية، وتشمل: (القضية التايوانية - قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان- أزمة كورونا - قضايا التجارة - التنافس التكنولوجي - علاقات الشد والجذب بشكل عام - تغير المناخ).
- فئة القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية للعلاقات الأمريكية الصينية.
- فئة الجهات الواردة في تغطية قضية العلاقات الأمريكية الصينية.
- فئة لغة المعالجة المستخدمة في تغطية قضية العلاقات الأمريكية الصينية.
- فئة نوعية الأطر الإخبارية التي وُظفت.
- فئة أطر المعالجة الإخبارية التي وُظفت في تغطية قضية العلاقات الأمريكية الصينية.
- فئة وظيفة الأطر المستخدمة في معالجة قضية العلاقات الأمريكية الصينية.
- فئة آليات التأطير التي اعتمد عليها موقعا الدراسة في معالجة قضية العلاقات الأمريكية الصينية.
- **ثانيا: فئات الشكل (كيف قيل؟):**

وتتمثل في الشكل الذي قُدمت به المادة الإعلامية، وتشمل الفئات التالية:

- فئة الفنون التحريرية: وتتمثل في الأشكال المعتمدة لتقديم المادة الصحفية، وتشمل (خبر – تقرير– قصة إخبارية- تحقيق– مقال- مقابلة).
- فئة عناصر الإبراز: وهي المكونات التي تشملها المادة الصحفية، وتعمل على جذب انتباه الجمهور، وتشمل: (النص– الصورة- الفيديو– البيانات المصورة الإنفو جرافيك).
- فئة المصادر التي اعتُمد عليها في استقاء المواد.

3- **أما بالنسبة إلى فئات التحليل الكيفي:** فقد تمثلت في:

أ- القضايا: وتتمثل في أهم القضايا التي طُرحت في موقعي الدراسة وتخص العلاقات الأمريكية الصينية، فقد رأت الباحثة أنه من الأهمية بمكان الوقوف على القضايا

الشائكة بين البلدين وإشكالياتها، من أجل التعمق فيما وراء تلك القضايا لتوضيح أسبابها، وتأثيراتها، ومدى إسهامها في تعزيز العلاقات بين البلدين أو توترها.

ب- الأطر الخبرية: وتتمثل في الأطر الخبرية الأبرز التي استخدمها موقعا الدراسة من أجل وضع المادة المتعلقة بالعلاقات الأمريكية الصينية وتحديدها في إطار، ورأت الباحثة عدم الاكتفاء بالتحليل الكمي للأطر، بل لا بُدّ وأن يتطور الأمر للتحليل الكيفي للوقوف على أهم الأطر التي استخدمت وأسبابها والتأثيرات المطلوب إحداثها، وكذلك إلقاء الضوء على الجوانب التي أبرزت، وإغفال أخرى؛ لتحقيق الهدف المحدد لها.

4- صياغة بنود صحيفة تحليل المضمون بشكل مبدئي من خلال أهداف الدراسة وتساؤلاتها، إلى جانب الاطلاع على الدراسات السابقة.

5- عرض صحيفة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال علوم الإعلام[18]؛ وذلك لإبداء آرائهم فيها، للتأكد من أنها تجيب عن تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها، واقتراح تعديلاتهم عليها.

6- **إجراء الثبات؛ وذلك للتأكد من إجراء التحليل حسب درجة الثبات:**

اختبرت الباحثة ثبات استمارة التحليل للدراسة من خلال خطوتين:

أ- الثبات عبر الزمن: بإعادة التحليل لنسبة (10٪) من العينة الكلية بعد شهر، ووُجد أن نسبة الثبات هي (90٪).

ب- الثبات مع باحثين آخرين: استعانت الباحثة بأحد الزملاء[19] لتحليل العينة ذاتها لقياس الثبات، وقد طبقت معادلة (هولوستي) لقياس الثبات في تحليل المضمون:

$$\frac{M^2}{N1+N2}$$

حيث إن:

M: عدد الحالات التي تتفق فيها الباحثة مع الزميل.

N1: عدد الحالات التي رمزتها الباحثة.

N2: عدد الحالات التي رمزها الزميل.

وبتطبيق المعادلة، وجد أن معامل الثبات لاستمارة تحليل المضمون هو (89.6٪)، وهي نسبة تعني صلاحية الاستمارة للتطبيق.

7- صياغة الاستمارة بصورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أقرَّها الأساتذة المحكمون.

8-تطبيق الاستمارة على عينة المواقع؛ وذلك للخروج بنتائج الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، أُدخلت -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، المعروف باسم SPSS اختصارا لـ: Statistical Package for the Social Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات مثل التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

الإطار النظري:

نظرية الأطر الإعلامية:

تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية:

تقوم هذه النظرية على أساس علمي مفاده: أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار Frame، يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى؛ فالإطار الإعلامي هو "تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة"[20]، إذ تقوم على منظومة من المعاني التفسيرية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال عند صياغته للرسالة المتعلقة بالخبر أو القصة الإخبارية أو الظاهرة التي تتناولها الرسالة الإعلامية ليفهمها الجمهور[21]، فقد يكون الحدث أو الخبر لا يحمل دلالات كبرى عند المتلقي، أو العكس، ولكن وسائل الإعلام تضعه في إطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة والصور، والتركيز على جانب معين وإهمال جوانب أخرى حتى يصبح مهماً أو مهمشًا لدى المتلقي، وهو ما يدعم استخدامها في هذه الدراسة التي تحاول معرفة الأطر الإخبارية التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية لقناتي CNN الأمريكية وCGTN الصينية في بث الرسائل الإعلامية ونشر الأخبار المتعلقة بقضية العلاقات الأمريكية الصينية؛ إذ يعد التأطير شكلًا من أشكال الاتصالات التي تقود الآخرين لقبول معنى واحدًا نحو قضايا غالبًا ما تكون معقدة، وتتطلب معالجتها قدراً كبيراً من

المعلومات من مجموعة متنوعة من وجهات النظر، وتوفير الأطر يختزل هذه المعلومات في جوانب محددة بناء على ما يرغب القائم بالاتصال بإيصاله للمتلقي، من خلال التركيز فقط على تلك الميزات التي تعتبر من جانب فرد أو مؤسسة معينة[22].

وتفترض هذه النظرية أن وضع إطار خبري لقضية ما يعني انتقاء بعض الجوانب من الواقع دون غيرها، وجعلها أكثر بروزًا في النص الخبري، واتباع أسلوب معين يتم من خلاله تحديد المشكلة، وتفسير أسباب حدوثها، والتقييم الأخلاقي لجوانب المشكلة، وطرح حلول بشأنها[23].

كما تفترض النظرية أن تحديد وسائل الإعلام أطرًا خبرية بعينها يؤدي إلى وجود معايير مختلفة، يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آراءهم بشأنها[24].

وتمارس طبيعة العلاقات السياسية بين الدول دورًا مهمًا في تأطير الأحداث؛ إذ ترتبط العملية الإخبارية بطبيعة العلاقات بين الدول، فيكون تأكيد بعض الأخبار، أو تجاهلها[25].

كما تؤثر مصادر الأخبار في وضع الأطر الإخبارية؛ إذ يعتمد على هذه المصادر في اختيار الموضوعات، التي تُطرح، وكذلك تؤثر هذه المصادر في كيفية صياغة الموضوعات[26]؛ فالمصادر الإخبارية تطرح أطرًا من خلال المقتطفات الصوتية، والتصريحات الواردة في القصة الخبرية[27].

وكذلك يرتبط تأطير الأحداث والقضايا بالاتجاهات الأيديولوجية للقائمين بالاتصال، الذين يتخذون قراراتهم بشأن ما يعرضونه للجمهور، ويتم ذلك بشكل مقصود، أو غير مقصود[28].

واستنادًا إلى ما سبق، فإننا نجد أن عملية بناء الإطار تتأثر بمجموعة من المتغيرات، تتمثل في خصائص القائم بالاتصال وخلفياته، والجماعات المرجعية، والضغوط التنظيمية مع النخبة، وجماعات الضغط. وآليات التأطير الإعلامي تكمن أساسًا كما حددها Entman في عنصرين أساسيين هما: "الانتقاء"، و"البروز"، ويختار المحرر إطارًا معينًا لنص الخبر، وتصبح السمات المميزة للخبر ضمن ذلك الإطار هي الأكثر بروزًا من الأشياء الموجودة خارجه[29].

كما يشير "انتمان" Entman إلى أن "البروز يتحقق كإحدى آليات التأطير من خلال التركيز على معلومات معينة في مواقع معينة من المؤسسة الإعلامية، ومن خلال تكرارها وربطها برموز ثقافية شائعة". ومن ثَمَّ فإن "آلية البروز" هي أن نركز على عناصر محددة في القصة الخبرية، ونؤكدها لنقدم من خلالها المعنى الرئيسي، وتتحقق "آلية البروز" من خلال الموقع الذي نختاره لكل عنصر، والتكرار والربط بين القضية التي نطرحها من خلال الخبر أو القصة الخبرية وقضايا أخرى، واتفق مع في ذلك Miller فقد أكد "أن تحديد أو تشكيل الأطر الخبرية، متمثلة في العمليات التي تقوم بها وتمارسها وسائل الإعلام بالتركيز والتأكيد على بعض جوانب الحقيقة، وتجاهل أو إخفاء جوانب أخرى عبر آليات أخرى؛ كاستخدام الصورة المرئية أو الرموز أو بعض الكلمات الدلالية"[30].

ويمكننا القول إن هناك بعض العوامل التي تؤثر على آلية البروز استناداً إلى ما سبق ذكره وما خلصت إليه بعض نتائج البحوث السابقة من التراث العلمي[31]:

- نوع القضية من حيث اهتمام الجمهور بها، هل تهم شريحة واسعة أم أقلية؟ كما أن العامل الزمني مهم من حيث أصول القضية وبدايتها، هل هي قديمة ومعروفة كالصراع العربي الفلسطيني، أم حديثة نسبية كما هو الحال في ليبيا؟
- حجم القضية وأهميتها الجيوسياسية، ومدى اهتمام الوسيلة الإعلامية بها وطبيعة التغطية الخبرية التي تفردها المؤسسة التلفزيونية لها.
- مجريات الأحداث التي تتزامن مع القضية الرئيسة وطبيعتها، فإن كانت أقل أهمية، فذلك سيزيد من تأثر الجمهور بالقضية الأكثر بروزاً.

حدد "انتمان" أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي[32]:

1- تحديد المشكلة أو القضية بدقة Problem Define.

2- تشخيص أسباب المشكلة Causes Diagnose.

3- وضع أحكام أخلاقية Judgments Moral.

4- اقتراح سبل العلاج

كيفية تطبيق النظرية في موضوع الدراسة:

تساعدنا النظرية في تحليل ومعرفة الأطر التي تستخدم لمعالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية التي تستهدفها الدراسة.

الإطار المعرفي:

العلاقات الأمريكية الصينية:

تؤدي عديد من القضايا دوراً رئيسياً في تحديد طبيعة وشكل العلاقات الصينية الأمريكية، منها:

أولًا: قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان

العلاقات الأمريكية الصينية يشوبها توتر حاد لعدم مراعاة "بكين" حقوق الإنسان، وخاصة بالنسبة للمسجونين السياسيين، وعدم سماح الصين للصليب الأحمر بالدخول إلى أراضيها، إضافة إلى السجل السيئ لحقوق الإنسان في منطقة "التبت"، فصعَّد الإعلام الأمريكى الملف الصينى لانتهاك حقوق الإنسان، وتكرار اعتقال المعارضين السياسيين وأوضاعهم داخل السجون، وقمع مظاهرات ميدان "تيان ان مين (ميدان السلام السماوى) عام 1998، مما أدى إلى وفاة مئات منهم، إضافة إلى تزايد تطبيق عقوبة الإعدام بصورة تعسفية ومتكررة.

ووفقًا للسجلات الموجودة بمنظمة العفو الدولية، أُعدم ما لا يقل عن 1077 شخصًا عام 1999، ويُعتقد أن هذه الأرقام ما هى إلا جزء من الأرقام الحقيقية. واجه هذا التصعيد الأمريكى ردود فعل صينية متشددة، فقد أصرَّت الصين على أن حقوق الإنسان من صميم شئونها الداخلية، ورفضت الخضوع لما اعتبرته **"معايير أمريكية لا تراعى الخبرة والخصوصية الصينية"**[33].

وعلى الجانب الآخر، اتهمت الصين الولايات المتحدة بأنها تهدف إلى إجبار الدول الأخرى على قبول الأيديولوجية والمفاهيم الأمريكية، وأوضحت الصين أيضًا أن وضع حقوق الإنسان لديها قد شهد تحسنًا مرضيًا تمامًا، بل إنه أفضل من مثيله في الولايات المتحدة في مجالات كثيرة.

وتأتى الولايات المتحدة في أعلى قائمة معدلات الجرائم، مثل: القتل والسرقة وتعاطى المخدرات والعنف والتمييز العنصرى، مما يودى بحياة كثيرين؛ مما يؤثر على وضع حقوق الإنسان فيها، فضلًا عن الإحصاءات التي أصدرها مسئولون أمريكيون وتشير إلى وجود

حوالى مليون سجين في الولايات المتحدة، وحوالى 1.2 مليون صينى في السجون ومزارع الإصلاح من خلال العمل، في الوقت الذى يعادل فيه سكان الصين 4.5 مرة سكان الولايات المتحدة، وقد اعترفت الأخيرة بوجود حوالى سبعة ملايين شخص من المشردين فيها، بينما على الجانب الآخر نجد أن الصين لم يثبت سوى وجود 150 ألفًا من المشردين[34].

ويبدو أن الضرر الذى لحق بحريات "هونغ كونغ" في عام 2020، وتبعًا لذلك لحق بعلاقات الصين مع الديمقراطيات الليبرالية الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة، لا رجوع فيه في المستقبل المنظور.

فقد أدت تحركات "بكين" ضد "هونغ كونغ" إلى تفاقم عميق للعلاقات الأمريكية الصينية، على الرغم من أنها لم تكن مُصمّمة للقيام بذلك، وكانت "بكين" تدرك بلا شك أن سحقها المفاجئ للديمقراطية المحدودة والمتضاربة في "هونغ كونغ" سيكون مُكلفًا لعلاقات الصين مع المملكة المتحدة والولايات المتحدة وعديد من القوى الأخرى[35].

إضافة إلى ذلك، جاء في تقرير أصدرته "هيومن رايتس ووتش"، قالت فيه إن الحكومة الصينية ترتكب جرائم ضد الإنسانية ضد "الإيغور" وغيرهم من المسلمين التُرك في منطقة "شينجيانغ" الشمالية الغربية. والقيادة الصينية مسؤولة عن سياسات منهجية وواسعة النطاق للاعتقال الجماعى والتعذيب والاضطهاد الثقافي، من بين جرائم أخرى، وتوجد حاجة إلى عمل دولى منسّق لمعاقبة المسؤولين، وتعزيز المساءلة، والضغط على الحكومة الصينية لتغيير مسارها.

ويستند التقرير الصادر في 53 صفحة بعنوان "قطع نسبهم واقتلاع جذورهم: جرائم الصين ضد الإنسانية التى تستهدف الإيغور وغيرهم من المسلمين الترك"، الذى أعدّ بمساعدة من "العيادة الدولية لحقوق الإنسان وحل النزاعات" في كلية الحقوق بجامعة ستانفورد، إلى معلومات أصبحت متاحة مؤخرًا من وثائق للحكومة الصينية، ومن جماعات حقوقية، ووسائل إعلام وباحثين، لتقييم أفعال الحكومة الصينية في "شينجيانغ" ضمن الإطار القانونى الدولى. وحدد التقرير مجموعة من الانتهاكات ضد المسلمين التُرك ترقى إلى مستوى الجرائم المرتكبة كجزء من هجوم واسع النطاق ومنهجى موجه ضد السكان: الاعتقال التعسفى الجماعى، والتعذيب، والاختفاء القسرى، والمراقبة الجماعية، والمحو الثقافي والدينى، وفصل العائلات، والإكراه على العودة إلى الصين، والعمل القسري، والعنف الجنسي وانتهاكات الحقوق الإنجابية[36].

ثانيا: أزمة كورونا

يعد Covid-19 من سلسلة فيروسات كورونا التى قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وعدد منها يسبب لدى البشر أمراضاً تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، ومرضCovid-19 هو مرض معدٍ اكتشف من سلالة فيروسات كورونا.

ولم يكن هناك أى علم بوجود الفيروس الجديد قبل بدء تفشيه في مدينة "ووهان" الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019، الذي تحوّل الآن إلى جائحة تؤثر على عديد من بلدان العالم[37].

وفي البداية، كان هناك قبول واستخفاف من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وإدارة الرئيس السابق "دونالد ترامب" تجاه الفيروس، واتبعت سياسة التشكيك بالمعلومات الصادرة عن الحكومة الصينية حول كورونا واتهمتها بالكذب، ثم بدأ "ترامب" يصف الفيروس بالـ "الصينى" ويشكك بتعمد "بكين" إنتاجه. مهاجمة ترامب لم تتوقف عند اتهام الصين فقط باختراع الفيروس؛ بل تعدى لاتهام منظمة الصحة العالمية بالعمل لخدمة مصالح بكين، وقال للصحفيين: "ينبغي أن تخجل منظمة الصحة العالمية من نفسها لأنها مثل وكالة علاقات عامة للصين"[38].

أدى تصوير الصين على أنها المُتسبّب في الوباء واضطرابات سلاسل التوريد العالمية، إلى مطالبة بعض السياسيين الأمريكيين بفك الارتباط مع الصين، وأدت نظريات المؤامرة حول أصول تفشى المرض، التى شجّعتها جهود التضليل والمعلومات المُضلّلة من كلا الجانبين، إلى تفاقم انعدام الثقة بين البلدين.

في الوقت نفسه، أدى الوباء إلى زيادة كبيرة في نسبة الأمريكيين ذوي النظرة السلبية للصين؛ فقد وجد استطلاع أجراه "مركز بيو للأبحاث" في أكتوبر 2020 أن 73٪ من الأمريكيين ينظرون إلى الصين بشكل سلبى، وهو أعلى مستوى منذ عام 2005.

وفي الصين، أدت قدرة الحكومة على احتواء انتشار الفيروس بسرعة، بالتزامن مع الخلاف الدبلوماسى مع الولايات المتحدة، إلى ترسيخ الميول القومية ومعاداة الولايات المتحدة، فالعبارة التى اعتاد "ترامب" ترديدها (فيروس الصين) أثارت رد فعل قومى عنيف، مما أدى إلى طرد الصحفيين الأمريكيين من الصين، وصوّرت وسائل الإعلام الحكومية الصينية الولايات المتحدة على أنها قوة معادية[39].

كما دفعت طريقة تعامل الولايات المتحدة، واستغلالها أزمة الصين، الأخيرة للتحذير على لسان وزير خارجيتها "وانغ يى" من "حرب باردة جديدة"، واصفًا تلك التصريحات بـ"فيروس سياسى" يجبر المسؤولين الأمريكيين على مهاجمة بلاده باستمرار[40].

ثالثًا: تصاعد التنافس التكنولوجى[41]

شهد هذا العام تصعيدًا كبيرًا في المنافسة التكنولوجية بين الولايات المتحدة والصين، وشددت وزارة التجارة الأمريكية الخناق على شركة "هواوى" الصينية، فحرمتها من شراء أشباه الموصّلات، ووسّعت القيود المفروضة على تصدير التكنولوجيا الأمريكية إليها.

وقد وجهت هذه الإجراءات ضربة قاسية لأعمال الشركة فيما يتعلق بتكنولوجيا الجيل الخامس، ونتيجة لذلك، أعلنت عدة دول أوروبية قيودًا على مشاركة "هواوى" في شبكات الاتصالات الخاصة بها، إضافة إلى ذلك، تحركت إدارة "ترامب" لحظر تطبيقات TikTok وWeChat المملوكة للصين لأسباب تتعلق بالأمن القومى، وهى المرة الأولى التى تحظر فيها الولايات المتحدة على نطاق واسع تكنولوجيا المعلومات الأجنبية. وفي حين أوقفت المحاكم هذه القيود حتى الآن، أعلنت إدارة "ترامب" عزمها تقييد عمل شركات الاتصالات الصينية ومقدمى الخدمات السحابية، وكذلك تقييد وصول المطورين الصينيين إلى متاجر تطبيقات الهاتف المحمول الأمريكية.

وتحاول "بكين" عزل نفسها عن ضغوط واشنطن، وفي الأشهر الأخيرة أعلنت عن إستراتيجية جديدة للحفاظ على النمو الاقتصادى وتقليل اعتمادها على أسواق التكنولوجيا الخارجية. وتعد صناعة الرقائق المحلية مجال تركيز مهم بالنسبة لها، إذ تنفق الحكومة مليارات الدولارات لدعم البحث والتطوير، وتشجع الشركات الصغيرة على دخول هذا القطاع، وتوظّف المواهب من تايوان، وتستكشف المصادر المفتوحة للتقنيات التى يمكن أن تكون خارج نطاق قوانين مراقبة الصادرات الأمريكية.

إضافة إلى ذلك، تفرض القيادة الصينية مزيدًا من السيطرة السياسية على قطاع التكنولوجيا؛ فقد أصدرت مبادئ توجيهية جديدة لزيادة تأثير الحزب الشيوعى الصينى داخل الشركات؛ ومنعت الاكتتاب العام لشركة Ant Group، إحدى أكبر شركات التكنولوجيا في العالم من حيث القيمة المالية؛ وكذلك وضعت لوائح جديدة لمكافحة الاحتكار للحد من تأثير الشركات الكبرى.

رابعا: قضايا التجارة:

بدأ النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية بعد إعلان الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" في 22 مارس 2018 وجود نية لفرض رسوم جمركية تبلغ 50 مليار دولار أمريكي على السلع الصينية بموجب المادة 301 من قانون التجارة لعام 1974، التي تسرد تاريخ "الممارسات التجارية غير العادلة"، و"سرقات الملكية الفكرية". وكرد انتقامي من الحكومة الصينية، فرضت رسومًا جمركية على أكثر من 128 منتجًا أمريكيًا أشهرها فول الصويا، وأصبحت الرسوم الأمريكية على ما قيمته 34 مليار دولار من البضائع الصينية فعَّالة في السادس من يوليو 2018، وردت الصين بالمثل على القيمة نفسها، وهذه الرسوم تمثل ما قيمته 0.1٪ من إجمالي الناتج المحلي.

ونتيجة لتلك الحرب التجارية المعلنة، وعلى المستوى الاقتصادي، فقد هوت العلاقات بينهما إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، وعلى الرغم من أن بعض التوترات شابت العلاقات بين البلدين خلال العقود الماضية، إلا أن حرب الرسوم الجمركية هي الأكثر شراسة منذ ثلاثينيات القرن الماضي.

ومنذ يونيو/ حزيران 2018 تبادل البلدان فرض الرسوم على سلع بمليارات الدولارات؛ مما ألقى بتأثيرات سلبية على أسواق العالم، وعطل سلاسل إمدادات المصانع، وقلَّص صادرات المزارع الأمريكية قبل التوصل إلى هدنة في ديسمبر 2018 لمدة تسعين يومًا، عقب محادثات بين الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" ونظيره الصيني "شي جين بينج" في الأرجنتين في ختام أعمال قمة مجموعة العشرين.

ونتيجة لذلك، فقد شهدت الصادرات الصينية تراجعًا يعد الأكبر منذ ثلاث سنوات، في شهر فبراير/ شباط الماضي، مما يزيد القلق بشأن معدلات النمو في ثاني أكبر اقتصاد عالمي[42].

مصطلحات الدراسة:

الإطار الإعلامي:

يقصد بالإطار Frame أو التأطير Framing اصطلاحًا: الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها، وتقييمها، ووضع حلول لها. ولكي تؤطر موضوعًا لا بُدَّ أن تختار بعض أوجه الحقيقة المدركة، وتبرزها عبر آليات الاختيار: السكوت أو الحضور، أو الغياب

للكلمات أو العبارات، أو صور نمطية أو مصادر للمعلومات لتقديم مجموعة من الحقائق والأحكام عن موضوع يتم تناوله[43].

مواقع القنوات الإخبارية الإلكترونية:

تخصص المؤسسات الإعلامية الصحفية والتلفزيونية مواقع إلكترونية لها على شبكة الإنترنت، يمكن تصفحها من خلال شاشات الكمبيوتر والأجهزة المحمولة، وتتميز بالفورية والتفاعلية.

1- **موقع قناة CNN الأمريكية**[44]:

موقع CNN بالعربية جزء من شبكة CNN الإخبارية العالمية، ويُعنى بتقديم الأخبار الدولية من منظور عربي، ويقدم تغطية لأهم أحداث الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط وأبرز الأحداث العالمية التي قد تهم الجمهور العربي.

ويتخذ الموقع من مدينة دبي للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة مقرا له، وهو عبارة عن منصة إخبارية تقدم خدماتها عبر موقعها الإلكتروني ومعظم منصات التواصل الاجتماعي.

ويقدم موقع CNN بالعربية محتوى رقمياً مميزًا، بشكل مكتوب ومرئي ومسموع، وتغطية شاملة لأخبار المنطقة، من خلال شبكة متكاملة من الصحفيين والمراسلين في دبي والعالم العربي، إضافة إلى تعريب موضوعات وفيديوهات من شبكة CNN التلفزيونية ومواقعها الإلكترونية بلغاتها المختلفة منها: الإنجليزية، والاسبانية، والتركية، والشبكات الإخبارية المتعاونة مع CNN من حول العالم.

ويضم الموقع عدة أقسام ترتبط بأخبار العالم، والشرق الأوسط، ومنوعات، والاقتصاد والتكنولوجيا، والرياضة، والصحة، والسياحة، وستايل، وصفحات خاصة.

موقع قناة CGTN الصينية[45]:

القناة العربية لشبكة تلفزيون الصين الدولية، وهى مؤسسة إعلامية فريدة ورائدة في الصين تبث باللغات التالية: الإنجليزية، والإسبانية، والفرنسية، والعربية، والروسية إلى جميع أنحاء العالم.

القناة العربية لشبكة تلفزيون الصين الدولية هى نفسها القناة العربية الدولية لتلفزيون الصين المركزى التى انطلقت عام 2009، وهى تنقل الأخبار، وتغطى الأحداث وتسابق لعرض آخر المستجدات محليًا ودوليًا، وتقدم وجهة النظر الصينية لكل ما يحدث من خلال إعلام واقعى جاد وحقيقى يتسم بروح المسؤولية والاحترافية، وقد أسست القناة العربية منصة مفتوحة للحوار والتبادل بين الصين والعالم العربى في كل المجالات والميادين.

العلاقات الأمريكية الصينية[46]:

يقصد بها العلاقات الثنائية بين الحكومتين الأمريكية والصينية منذ القرن الثامن عشر، وقد كانت العلاقات بين البلدين معقدة، وتأرجحت بين الإيجابية والسلبية الشديدة، وتوطدت العلاقات الاقتصادية بشكل سريع بعد عام 1980، واتخذت العلاقة شكل التعاون الاقتصادى، والتنافسية المهيمنة في المحيط الهادى، والشك المتبادل حول نواياهما؛ لذلك تبنت كل دولة موقفًا حذرًا تجاه الأخرى كخصم محتمل، لكنها في الوقت ذاته حافظت على شراكة اقتصادية قوية للغاية.

نتائج الدراسة التحليلية

أولًا: النتائج العامة للدراسة التحليلية:

أ- التحليل الكمى لنتائج الدراسة التحليلية:

1-نوعية الموضوعات المتعلقة بتغطية العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة:

جدول رقم(2)

يبين نوعية الموضوعات المتعلقة بتغطية العلاقات الأمريكية الصينية في موقعى الدراسة

الموقع / الموضوعات	Cgtn		Cnn	
	ك	النسبة	ك	النسبة
سياسى	68	٪27	21	٪21
عسكري	8	٪3	4	٪4
اقتصادي	38	٪15	9	٪9
صحى	74	٪29	27	٪27
اهتمامات إنسانية	43	٪17	33	٪33
تكنولوجى	5	٪2	7	٪7
بيئى	12	٪5	5	٪5
أخرى تذكر	9	٪4	-	-
الإجمالى	251	٪100	100	٪100

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لموقع (CGTN) الصيني، جاء اهتمامه الأكبر بمناقشة (الموضوعات الصحية) بنسبة 29٪، يليها في الأهمية (الموضوعات السياسية) بنسبة 27٪، ثم موضوعات (الاهتمامات الإنسانية) و(الموضوعات الاقتصادية) بنسب 17٪ و15٪ على التوالي، أما (الموضوعات البيئية) فهي لم تتجاوز ما نسبته 5٪.
- وعند التطرق لموقع (CNN) الأمريكي نلحظ أن الاهتمام الأكبر انصب على موضوعات (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة 33٪، يليها (الموضوعات الصحية) بنسبة 27٪، ثم (الموضوعات السياسية) بنسبة 21٪، يليها (الموضوعات الاقتصادية) و(التكنولوجية) بنسبة 9٪ و7٪ على التوالي، وأخيراً (الموضوعات البيئية) التي لم تتجاوز 5٪.

ويمكن تفسير ذلك بأن موقع (CGTN) الصيني صبَّ اهتمامه الأكبر على تغطية المجالات الصحية فيما يخص العلاقات الأمريكية الصينية، وذلك يرجع لجائحة كورونا التي سيطرت على طبيعة تلك العلاقات، وجاء تركيزه الأكبر على الوضع الصحي الأمريكي البائس، وأيضاً اهتم بتغطية المجالات السياسية المتمثلة في علاقات الشد والجذب بين أمريكا والصين والعلاقات السياسية المتأرجحة، وكذلك نال المجال الإنساني اهتماماً كبيراً، وشهد اتهامات متبادلة من الطرفين بانتهاك حقوق الإنسان، أما المجال الاقتصادي فلم ينل درجة الأهمية نفسها مقارنة بالموضوعات الأخرى، وربما يرجع ذلك إلى قوة الصين الصاعدة اقتصادياً، واعتمادها بشكل كبير على مواردها البشرية وإمكاناتها المتاحة من أجل الاكتفاء الذاتي في التصنيع والتصدير دون الخضوع لذل العقوبات الأمريكية المفروضة عليها. وفي المقابل بالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي، جاء تركيزه على الجانب الإنساني، ومحاولة تثبيت التهمة على الحكومة الصينية بتوريطها في قضايا انتهاك حقوق الإنسان وممارسة العنصرية ضد الأقليات في الصين، واهتم كذلك بالوضع الصحي في ظل جائحة كورونا، وكيفية تعامل الصين مع الجائحة، والتحقيق في منشأ الفيروس في مقاطعة "ووهان"، وأيضاً لم يهمل العلاقات السياسية بين البلدين.

2-القضايا المتعلقة بتغطية العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة:

جدول رقم (3)

يبين أهم القضايا المتعلقة بتغطية العلاقات الأمريكية الصينية في موقعي الدراسة

الموقع / القضايا	CGTN		CNN	
	ك	النسبة	ك	النسبة
القضية التايوانية	11	٪4	5	٪5
قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان	76	٪30	45	٪45
أزمة كورونا	90	٪36	29	٪29
قضايا التجارة	28	٪11	7	٪7
التنافس التكنولوجي	6	٪2	11	٪11
علاقات الشد والجذب بشكل عام	39	٪16	10	٪10
تغير المناخ	17	٪7	8	٪8
أخرى تذكر	13	٪5	3	٪3
الإجمالي	251	٪100	100	٪100

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

- بالنسبة لموقع (CGTN)، حازت قضية (أزمة كورونا) النصيب الأكبر فيما يتعلق بالعلاقات الأمريكية الصينية بنسبة 36٪، يليها مباشرة (قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان) بنسبة 30٪، وجاء في الترتيب الثالث والرابع (علاقات الشد والجذب)، و(التجارة) بنسبة 16٪ و11٪ على التوالي، في حين جاءت قضية (المناخ) بنسبة 7٪.
- بالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي، جاء في الترتيب الأول (قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان) بنسبة 45٪، يليها (أزمة كورونا) بنسبة 29٪، ثم قضية (التنافس التكنولوجي)، و(علاقات الشد والجذب) و(تغير المناخ)، و(قضايا التجارة) بنسبة 11٪ و10٪ و8٪ و7٪ على الترتيب، وأخيرا جاءت قضية (تايوان) بنسبة 5٪.

ويمكن تفسير ذلك بأن موقع (CGTN) كرَّس اهتمامه بشكل كبير بالتغطية الإعلامية لأزمة كورونا بسبب انتشار الجائحة في تلك الفترة، وما زالت، وقد حاولت الصين الظهور بأنها الدولة التي تمكنت من القضاء على الوباء، في المقابل دولة كبيرة لها وزنها السياسي عالمياً مثل الولايات المتحدة قد فشلت في إدارة الأزمة، وترجع هذا الفشل إلى الخروقات والخلل الذي يتضمنه النظام الرأسمالي بالمقارنة مع

النظام الاشتراكي. وجاءت قضية الديمقراطية وحقوق الإنسان في المكانة الثانية، وكانت بمثابة تبرئة الصين من الاتهامات الموجهة إليها، وتتمثل في احتجاز الصين مسلمي الإيغور في معسكرات للتدريب والتعليم المهني، وتعريضهم للاغتصاب والتعذيب، كذلك تطرقت التغطية في تلك الفئة إلى محاولة تأكيد أن "هونج كونج" هي مقاطعة صينية ولا يحق لأي دولة التدخل في شؤونها بحجة حماية حقوق الإنسان، وتجزم الصين أن "هونج كونج" تعيش أزهى عصور الحرية، كما شملت التغطية محاولة الصين إلقاء الضوء على الانتهاكات العنصرية التي يتعرض لها الآسيويون في أمريكا بعد انتشار وباء كورونا. وتضمنت التغطية الإعلامية ما يعرف بـ (علاقات الشد والجذب) بين البلدين، وهي لها أهميتها الكبرى، وذلك بسبب دخول الصين وأمريكا في فترة الحرب الباردة التي تتسم بالعلاقات المتوترة بين البلدين بشكل عام، مثل: الحوار الأمريكي الصيني، وأهميته، وضرورة إقامة علاقات على نحو أكبر بين الولايات المتحدة والصين، واتهام أميركا للصين بالضلوع في خلق أزمات متتالية لإحراج الولايات المتحدة، والمقارنة بين القوة العسكرية للبلدين وأيهما الأقوى عالمياً. وفيما يتعلق بـ(قضايا التجارة)، تركَّزت التغطية الإعلامية على الموضوعات التالية: تدفق رأس المال الأجنبي في الصين بدرجة تفوق أمريكا، ومشروعات الصين الاقتصادية، مثل طريق الحرير، وخطة الصين لمكافحة الفقر، وفرض عقوبات اقتصادية على الصين بحجة انتهاك حقوق الإنسان، وتحاول الصين متعمدة وضع نفسها في مقارنة اقتصادية مع الولايات المتحدة، وتحاول تأكيد أن الصين استفادت من أزمتها- المتمثلة في فرض عقوبات عليها- ومحاولة الصعود وتقديم نفسها للعالم تحت مسمى "العملاق الصيني". أما قضية (تغير المناخ) فلم تنل غير قدر متواضع من الاهتمام، وترى الباحثة أن التركيز على موضوعات المنافسة والصراع كان أكثر من مجالات التعاون العالمي.

على الناحية الأخرى، جاء تركيز موقع (CNN) الأمريكي بشكل مكثف على تغطية المواد التي تتضمن (قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان)، فقد اتهمت أمريكا الصين بانتهاك حقوق الإنسان وممارسة العنصرية ضد شعب "الإيغور" المسالم، كذلك انتقدت أمريكا ادعاء الصين بأن (هونج كونج) هي مقاطعة تابعة للصين، وترى أنها دولة مستقلة لها الحق في اختيار نظامها الانتخابي المناسب. في حين جاءت أغلب الأخبار التي حُللت على موقع (CNN) متهمة الصين بأنها السبب وراء انتشار وباء

كورونا، وأطلقت لفظ (الفيروس الصيني)، وشككت الولايات المتحدة في مقولة أن الصين قد انتصرت على الفيروس، واتهمتها بالتكتم الإعلامي وعدم إعلان العدد الحقيقي للوفيات والمصابين. أيضاً اهتم الموقع بقضية (التنافس التكنولوجي)، وذلك يمكن تفسيره بأن أمريكا تشعر بالتفوق التكنولوجي الصيني الذي لم يعد يخفى على أحد، وهي قلقة من هذا الصعود، وتحاول إلقاء الضوء على كل ما هو تقني صيني كمحاولة للتشكيك في إمكانية منافسته للتكنولوجيا الأمريكية، ويتوافق ذلك مع ما يخص (قضايا الشد والجذب) مع تأكيد أهمية التعاون، يعقبه توجيه الاتهامات للصين بإثارة القلاقل في بحر الصين الجنوبي، وكذلك التنافس العسكري بين البلدين، والدخول في سباق الغزو الفضائي، وكل ما سبق يصب في مصطلح (الحرب الباردة) بين أمريكا والصين.

وأكدت ذلك **دراسة دي لان** (2017)[47]، **حول أطر التغطية الصحفية للزيارة الأولى للرئيس الصينى إلى الولايات المتحدة، فقد توصلت إلى أن صحيفة نيويورك تايمز** عمدت إلى الترويج المستمر لتصوير الحكومة الصينية على أنها "منتهكة" لحقوق الإنسان أثناء تغطية الرحلة بأكملها، وفُسِّر العمل العسكري الصيني العدواني في بحر الصين الجنوبي وقضايا الفضاء الإلكتروني على أنه تهديد كبير للأمن القومي للولايات المتحدة.

كما أيدت ذلك **دراسة كل من لورا سيلفر وكات ديفلن وهوانج** (2020)[48]، **حول اتجاهات الشعب الأمريكى نحو الصين مع تفشى أزمة كورونا**، فقد أوضحت استياء (64٪) من الأمريكيين من تعامل الصين مع تفشي فيروس كورونا، في حين ألقى حوالي (78٪) قدراً كبيراً أو معقولًا من اللوم عن الانتشار العالمي لفيروس كورونا على تعامل الحكومة الصينية الأولي مع تفشي COVID-19 في ووهان.

3-القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية للعلاقات الأمريكية الصينية في مواقع الدراسة:

جدول رقم (4)

يبين القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية في موقعي الدراسة

الموقع / القوى الفاعلة	CGTN		CNN	
	ك	النسبة	ك	النسبة
الولايات المتحدة الأمريكية	216	٪86	85	٪85
الصين	176	٪70	100	٪100
اليابان	6	٪2	2	٪2
كوريا الشمالية	2	٪0.8	1	٪1
إيران	3	٪1	3	٪3
روسيا	6	٪2	11	٪11
بريطانيا	13	٪5	6	٪6
أخرى تذكر	45	٪18	9	٪9
ن=	251	٪100	100	٪100

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- أن أكثر القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية للعلاقات الأمريكية والصينية بالنسبة لموقع (CGTN) كانت على الترتيب: الصين بنسبة 70٪، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 86٪، ثم فئة (أخرى تذكر) بنسبة 18٪، يليها بريطانيا بنسبة 5٪.
- بالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي كانت أهم القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية للعلاقات الأمريكية الصينية هي: الصين بنسبة 100٪، يليها الولايات المتحدة الأمريكية 85٪، ثم روسيا بنسبة 11٪، يليها كل من فئة (أخرى تذكر)، وبريطانيا بنسبة 9٪ و6٪.

ويمكن تفسير ذلك بأن العلاقات الأمريكية الصينية قائمة بشكل أساسي على الدولتين المتصارعتين (الولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية الصين الشعبية)؛ لذلك جاءت نسبة تغطيتهما بمثابة الأغلبية، سواء بالنسبة لموقع (CGTN) الصيني أو موقع (CNN) الأمريكي. وفيما يتعلق بـ (روسيا) جاءت نسبة وجودها في التغطية الإعلامية لموقع (CNN) بشكل غير قليل، وذلك يرجع إلى أن روسيا والصين يمثلان الطرف المعادي للولايات المتحدة الأمريكية في فترة الحرب الباردة، تلك الحرب التي بدأتها أمريكا مع روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وانضمت إليها الصين مؤخرا لتصبح الخصم الأكبر. أما (بريطانيا) فتساوت نسبة تغطيتها في الموقعين، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن بريطانيا لها دور فعَّال داعم للسياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة

مع الصين، مثل توجيه اتهامات للصين بانتهاك حقوق الإنسان تجاه مقاطعة "شينغيانغ" المسلمة، وأعقبت ذلك بإلغاء ترخيص بث قناة CGTN في بريطانيا، وقابلتها الصين بغلق قناة BBC في الصين.

4- الجهات الواردة في تغطية قضية العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة:

جدول رقم (5)

يبين الجهات الواردة في التغطية الإعلامية في موقعي الدراسة

الموقع / الجهات الواردة	CGTN		CNN	
	ك	النسبة	ك	النسبة
منظمة الصحة العالمية	20	٪8	19	٪19
المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني	13	٪5	-	-
هيئة الأمم المتحدة	30	٪12	11	٪11
الكونجرس	17	٪7	11	٪11
مؤسسات بحثية	45	٪18	10	٪10
الاتحاد الأوروبي	8	٪3	5	٪5
المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها	34	٪14	4	٪4
وزارة الخارجية	66	٪26	41	٪41
الحزب الشيوعي الصيني	15	٪6	10	٪10
أخرى تذكر	44	٪18	24	٪24
الإجمالي	251	٪100	100	٪100

يتبين من الجدول السابق، ما يلي:

- بالنسبة لموقع (CGTN) الصيني، جاءت أهم الجهات الواردة في العلاقات الأمريكية الصينية: فئة (وزارة الخارجية) بنسبة 26٪، يليها (أخرى تذكر) و(مؤسسات بحثية) بنسبة 18٪، ثم فئة (المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها) بنسبة 14٪، يليها فئة (هيئة الأمم المتحدة) بنسبة 12٪، يليها فئة (منظمة الصحة العالمية)، وفئة (الكونجرس)، وفئة (الحزب الشيوعي الصيني) بنسبة 8٪، 7٪، 6٪ على التوالي، في حين جاءت فئة (المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني) بنسبة 5٪.
- أما بالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي، جاءت أهم الجهات الواردة في التغطية كالتالي: فئة (وزارة الخارجية) بنسبة 41٪، يليها فئة (أخرى تذكر) بنسبة 24٪، ثم فئة (منظمة الصحة العالمية) بنسبة 19٪، وجاءت فئتا (هيئة الأمم المتحدة)،

و(الكونجرس) بنسبة 11٪، يليهما فئتا (مؤسسات بحثية)، و(الحزب الشيوعي الصيني) بنسبة 10٪، في حين لم تتجاوز فئة (الاتحاد الأوروبي) نسبة 5٪.

ويمكن تفسير ذلك بأن وزارة الخارجية أدَّت دوراً فعَّالًا في التغطية الإعلامية بالنسبة لموقعي (CGTN) الصيني و(CNN) الأمريكي، وذلك لأنها الجهة الوحيدة التي من أهم مسؤولياتها إدارة علاقات الدولة مع الدول الأخرى، وهي نافذة الدولة على العالم، وبذلك اعتمد عليها الحكومتان الأمريكية والصينية لتوصيل سياسات كل منهما للطرف الآخر. واهتم موقع (CGTN) كذلك بالمؤسسات البحثية، كمحاولة للاستعانة بالدراسات التي تقوم بها تلك المؤسسات والآراء والاستطلاعات لتأكيد صحة ما تقدمه من مواد تخص علاقات أمريكا مع الصين، وأيضاً جاء الاهتمام بـ (المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها)، وذلك باعتبارها جهة مهمة لرصد كل ما يتعلق بأزمة كورونا في الولايات المتحدة الأمريكية. أما بالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي فاهتم بـ (منظمة الصحة العالمية) كجهة مهمة في التغطية باعتبارها مسؤولة عن تشكيل بعثة أوكل إليها تتبع منشأ كورونا في ووهان.

5- لغة المعالجة المستخدمة في تغطية قضية العلاقات الأمريكية الصينية بموقعي الدراسة:

جدول رقم (6) يبين لغة المعالجة المستخدمة في موقعي الدراسة

الموقع / لغة المعالجة	CGTN		CNN	
	ك	النسبة	ك	النسبة
موضوعية	53	٪21	15	٪15
مختلطة	64	٪25	40	٪40
تحريضية	83	٪34	26	٪26
عاطفية	31	٪12	16	٪16
متحيزة	20	٪8	3	٪3
الإجمالي	251	٪100	100	٪100

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لموقع (CGTN) الصيني، تميزت لغة المعالجة بأنها (تحريضية) بنسبة 34٪، يليها فئة (المعالجة المختلطة) بنسبة 25٪، ثم المعالجة (الموضوعية) بنسبة 21٪، يليها المعالجة (العاطفية) بنسبة 12٪، وأخيراً المعالجة (المتحيزة) بنسبة 8٪.

- بالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي، اتسمت لغة المعالجة بأنها (مختلطة) بنسبة 40٪، يليها المعالجة (التحريضية) بنسبة 26٪، ثم المعالجة (العاطفية) و(الموضوعية) بنسبة 16٪ و15٪ على التوالي.

ويمكن تفسير ذلك بأن معالجة موقع (CGTN) الصيني للعلاقات الأمريكية الصينية اتسمت بشكل كبير بالمعالجة (التحريضية)، وذلك لأن البلدين يعيشان فترة من الترقب والتوجس بعضهما من بعض، وذلك ما تعكسه الحرب الباردة بينهما، وأكثر الأخبار التي أثارت اللغة التحريضية كانت اتهامات الولايات المتحدة للصين بأنها المسئول الأول عن انتشار فيروس كورونا في العالم، وأيضاً تصويرها الصين بالتعامل الوحشي مع مسلمي "الإيغور"، واعتبار "تايوان" و"هونج كونج" دولًا ذات سيادة وغير تابعة للصين، وأخيرا العقوبات الاقتصادية التي فرضتها أمريكا على الشركات الاقتصادية، كل ذلك كان بمثابة استفزاز للحكومة الصينية التي فضَّلت الرد على هذه التهديدات بشكل تحريضي أكثر. في المقابل، فضَّل موقع (CNN) الأمريكي المعالجة (المختلطة) التي تتضمن أكثر من شكل للمعالجة، منها العاطفية والتحريضية والموضوعية؛ فاتسمت لغة (CNN) بالمعالجة المغطاة غير المباشرة، فهي توجه الاتهامات للحكومة الصينية، وفي الوقت نفسه تدعو للتعاون مع الصين، وبذلك تتبع سياسة الشد والجذب في العلاقات الأمريكية الصينية.

6-نوعية الأطر الإخبارية التى وَظفت في تغطية قضية العلاقات الأمريكية الصينية في موقعى الدراسة:

جدول رقم (7)

يبين نوعية الأطر الإخبارية التى وظفت في موقعى الدراسة

الموقع / نوع الإطار	CGTN		CNN	
	ك	النسبة	ك	النسبة
إطار محدد بواقعة	194	٪77	64	٪64
إطار عام	57	٪23	36	٪36
الإجمالى	251	٪100	100	٪100

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- اهتم موقع (CGTN) الصيني في تغطيته الإعلامية للعلاقات الأمريكية الصينية بتوظيف (الإطار المحدد بواقعة) بنسبة 77٪، أما (الإطار العام) فلم يتعد نسبة 23٪.

- أما موقع (CNN) فقد اهتم أيضاً بتوظيف (الإطار المحدد بواقعة) بنسبة 64٪، في حين جاء (الإطار العام) بنسبة 36٪.

ويمكن تفسير أن الموقعين (CGTN) و(CNN) اهتما بشكل كبير بـ (الإطار المحدد بواقعة)، إذ ترى الباحثة أن الحادثة أو الواقعة التي تحدث تكون من عوامل جذب المشاهدين بشكل أكبر، لأنها تضع تلك العلاقات بين البلدين على أرض الواقع، وذلك بشكل أكبر بكثير مما يتركه (الإطار العام) من أثر في الجمهور، فهو يجعل تلك العلاقات أقرب للسرد والتعميم منها للواقع؛ الأمر الذي يشعر المشاهد بالملل.

وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم بسيونى (2020)[49]، **حول الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية**، فقد أوضحت أن الإطار العام جاء في المرتبة الأولى بين أنواع الأطر المستخدمة في صحف الدراسة، وفي المرتبة الثانية والأخيرة جاء الإطار المحدد.

7-أطر المعالجة الإخبارية التى وُظفت في تغطية قضية العلاقات الأمريكية الصينية في موقعى الدراسة:

جدول رقم (8)

يبين أطر المعالجة الإخبارية التى وُظفت في موقعى الدراسة

الموقع / الأطر الإعلامية	CGTN		CNN	
	ك	النسبة	ك	النسبة
إطار الصراع	40	٪16	28	٪28
إطار الأزمة	51	٪20	21	٪21
إطار التعاون	40	٪16	6	٪6
إطار المسؤولية	16	٪6	9	٪9
إطار الفوضى	13	٪5	2	٪2
إطار النتائج الاقتصادية	24	٪10	9	٪9
إطار أخلاقى	7	٪3	-	-
إطار إستراتيجى	32	٪13	3	٪3
إطار اهتمامات	32	٪13	22	٪22
الاجمالى	251	٪100	100	٪100

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لموقع (CGTN)، كانت أهم الأطر التي اعتمد عليها لطرح العلاقات الأمريكية الصينية (إطار الأزمة) بنسبة 20٪، يليه في الترتيب الثاني (إطار الصراع) و(إطار التعاون) بنسبة 16٪ لكل منهم، يليهما في الترتيب الثالث كل من (الإطار الإستراتيجي) و(الاهتمامات الإنسانية) بنسبة 13٪، يليهما (إطار النتائج الاقتصادية) بنسبة 10٪، يليه (إطار المسؤولية) بنسبة 6٪، وأخيرًا (إطار الفوضى) الذي لم يتعد 5٪.
- بالنسبة لموقع (CNN)، اعتمد بشكل كبير على (إطار الصراع) بنسبة 28٪، يليه في الأهمية (إطار الاهتمامات الإنسانية) بنسبة 22٪، يليه في الترتيب الثالث (إطار الأزمة) بنسبة 21٪، وفي الترتيب الرابع إطارا (المسؤولية) و(النتائج الاقتصادية) بنسبة 9٪ لكل منهما، وفي الترتيب الأخير (إطار التعاون) بنسبة 6٪.

ويمكن تفسير ذلك بأن موقع (CGTN) الصيني عمد بشكل كبير إلى توظيف (إطار الأزمة) في رصده للعلاقات الأمريكية الصينية، وذلك من خلال التركيز على أزمة انتشار فيروس كورونا في الولايات المتحدة وفشل الإدارة الأمريكية في التعامل معها، وذلك كمحاولة من الصين لإحراج الرئيس الأمريكي الجديد وحكومته، باعتبار أمريكا الدولة العظمى المتحكمة في العلاقات الدولية، وقد عجزت في الوقت نفسه عن التعامل مع الجائحة. كما لجأ إلى توظيف إطار (الصراع) وإطار (التعاون) بنسب متساوية، وذلك انعكاس لفترة الحرب الباردة التي تتضمن علاقات الشد والجذب. من الناحية الأخرى، نجد أن موقع (CNN) الأمريكي قد اعتمد بالدرجة الأولى على (إطار الصراع)، وذلك يمكن تفسيره في ضوء الخوف الشديد الذي ينتاب الولايات المتحدة من نمو الصين كدولة صاعدة تهدد أمريكا وتسعى لشد بساط الزعامة من تحت أقدامها، مما أدى إلى توظيف الإعلام الأمريكي وضع الصين وما يجرى فيها من أحداث تحت المجهر الأمريكي، وتضخيم الأحداث وتصغيرها يأتي من مدى أهميته بالنسبة لأمريكا. كما اعتمد الموقع على إطار (الاهتمامات) وتوظيفه لرصد كل ما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان المتهمة بها الصين تجاه إقليم "الإيغور"، وهذا ما أكدته دراسة **لورا سيلفر**(2016)[50] **حول الصين في وسائل الإعلام: التأثيرات على الرأي الأمريكى**، وأوضحت النتائج أن الزيادة في التغطية السلبية للصين قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2012 أدت إلى زيادة الدرجة التي يرى الأفراد أن الصين تشكل تهديدًا لها، وجاء ذلك على إثر خطاب الحملة الذي تناول الصين على أنها تسرق الوظائف الأمريكية وتدمر الاقتصاد الأمريكي. أيضًا أيدت

هذه النتيجة ما توصلت إليه **دراسة عارف ونور الحياة** (2018)[51] **حول أطر معالجة السياسة الداخلية للصين**، فقد أظهرت النتائج وجود نوعين من الأطر الإعلامية اتبعتهما القناتان أثناء تغطية السياسة الداخلية للصين، فقد استخدمت قناة (الجزيرة الإنجليزية) إطار التعاون لتقديم الأخبار المتعلقة بالتجارة الصينية وصفقات الاستثمار، في حين استخدمت (BBC) إطار المواجهة لإظهار نزاعات الصين وصراعاتها ومشكلاتها للجمهور العالمي. كذلك تطابقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **لى** (2012)[52] **حول صورة الصين في برامج الشؤون الجارية الأسترالية**، التي أظهرت أن تقنيات التأطير قد تأثرت بوعي أو بغير وعي بالقوالب النمطية التاريخية والخوف التقليدي من الشيوعية التي عُبِّر عنه خلال القرنين الماضيين.

8 -وظيفة الأطر المستخدمة في معالجة قضية العلاقات الأمريكية الصينية التى برزت بموقعى الدراسة:

جدول رقم (9)

يبين وظيفة الأطر المستخدمة في التغطية الإعلامية في موقعى الدراسة

الموقع / وظيفة الأطر	CGTN		CNN	
	ك	النسبة	ك	النسبة
تحديد القضية وتعريفها	34	٪14	23	٪23
تقييمى	20	٪8	16	٪16
يعرض الحلول	5	٪2	-	-
يعرض الأسباب	7	٪3	1	٪1
يعرض النتائج	12	٪5	10	٪10
أكثر من وظيفة	173	٪67	50	٪50
الاجمالى	251	٪100	100	٪100

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لموقع (CGTN) الصيني، جاء اعتماده على الأطر للقيام بـ (أكثر من وظيفة) بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 67٪، يليها في الأهمية وظيفة (تحديد القضية وتعريفها) بنسبة 14٪، ثم وظيفة (التقييم) بنسبة 8٪، وأخيراً وظيفة (عرض النتائج) بنسبة 5٪.
- بالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي، جاء توظيفه للأطر بالدرجة الأولى لخدمة (أكثر من وظيفة) بنسبة 50٪، يليها وظيفة (تحديد القضية وتعريفها) بنسبة 23٪، ثم وظيفة (التقييم) بنسبة 16٪، وأخيراً وظيفة (عرض النتائج) بنسبة 10٪.

ويمكن تفسير ذلك بأن الموقعين اعتمدا على الأطر الإعلامية لـ (أكثر من وظيفة)، فأغلبية المواد التي حُللت سعت لتحقيق أكثر من وظيفة، مثلًا عرض المشكلة وإيجاد حلول لها في الوقت نفسه، وترى الباحثة أن تعدد الوظيفة يزيد من تأثير الأطر ويحقق الهدف المطلوب، لأنها تضع المشاهد أمام الحدث ملما بعدة تفاصيل متعلقة به، مما يساعده على فهم الأحداث بالطريقة التي تحددها له الوسيلة الإعلامية.

9-آليات التأطير التى اعتمد عليها موقعا الدراسة في معالجة قضية العلاقات الأمريكية الصينية:

جدول رقم (10)

يبين آليات التأطير التى اعتمد عليها موقعا الدراسة

آليات التأطير	الموقع	CGTN		CNN	
		ك	النسبة	ك	النسبة
على مستوى المعلومات	الشعارات	202	٪80	75	٪75
	النزعة الإنسانية	127	٪51	56	٪56
	البروز والانتقاء	226	٪90	94	٪94
	التكرار	210	٪84	71	٪71
	التفسير والاستفاضة	160	٪64	71	٪71
	الاستشهاد بأدلة ووقائع	178	٪71	60	٪60
	الربط والمقارنة	137	٪55	61	٪61
	التناقض	118	٪47	52	٪52
على مستوى العرض	الاستعارات	181	٪72	70	٪70
	التعليق على الصور	54	٪22	56	٪56
	التضخيم والمبالغة	109	٪43	44	٪44
	الإحصائيات	117	٪47	34	٪34
	خلاصة واستنتاجات	187	٪75	78	٪78
	التعميم	176	٪70	70	٪70
ن =		251	٪100	100	٪100

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- **بالنسبة لموقع (CGTN)، جاء استخدامه آليات بناء الأطر على مستويين، كما يلى:**

أولًا: على مستوى المعلومات:

احتلت فئة (البروز والانتقاء) المكانة الأكبر في آليات بناء الأطر بنسبة 90٪، يليها فئة (التكرار) وفئة (الشعارات) بنسبة 84٪، 80٪ على التوالي، يليهما فئة (الاستشهاد بأدلة ووقائع) بنسبة 71٪، ثم فئة (التفسير والاستفاضة) بنسبة 64٪،

يليها فئة (الربط والمقارنة)، وفئة (النزعة الإنسانية) بنسبة 55٪ و51٪ على التوالي، وأخيرا فئة (التناقض) بنسبة 47٪.

ثانيا: على مستوى العرض:

احتلت فئة (الخلاصة والاستنتاجات) الترتيب الأول بنسبة 75٪، يليها فئة (الاستعارات)، وفئة (التعميم) بنسبة 72٪ و70٪ على التوالي، ثم فئة (الإحصاءات)، وفئة (التضخيم والمبالغة) بنسبة 47٪ و43٪، وأخيرا فئة (التعليق على الصور) بنسبة 22٪.

بالنسبة لموقع (CNN)، جاء استخدامه آليات بناء الأطر على مستويين، كما يلى:

- **أولًا: على مستوى المعلومات:**

جاءت فئة (البروز والانتقاء) بنسبة 94٪، يليها فئة (الشعارات)، وفئة (التكرار)، وفئة (التفسير والاستضافة) بنسبة 75٪ و71٪ و71٪ على التوالي، ثم فئة (الربط والمقارنة)، وفئة (الاستشهاد بأدلة ووقائع) بنسبة 61٪ و60٪ على الترتيب، يليهما فئة (النزعة الإنسانية) بنسبة 56٪، وأخيرا فئة (التناقض) بنسبة 52٪.

ثانيا: على مستوى العرض:

احتلت فئة (الخلاصة والاستنتاجات) الترتيب الأول بنسبة 78٪، يليها فئة (الاستعارات)، وفئة (التعميم) بنسبة 70٪، ثم فئة (التعليق على الصور) بنسبة 56٪، يليها فئة (التضخيم والمبالغة) بنسبة 44٪، وأخيرا فئة (الإحصاءات) بنسبة 34٪.

ويمكن تفسير ذلك بأن الموقعين استفادا بشكل كبير من آليات التأطير من أجل تحقيق الأطر للوظيفة المرجوة منها، ولكن ما لاحظته الباحثة من تحليل المواد التي تناولت العلاقات الأمريكية الصينية أن موقع (CGTN) قد اهتم بـ (الاستشهاد بالأدلة والوقائع) و(الإحصاءات) أكثر من موقع (CNN)، وذلك من أجل المصداقية وإثبات صحة ما يقال، في حين اهتم موقع (CNN) بـ (التفسير والاستفاضة) و(التناقض) و(التعليق على الصور) و(التكرار)، وذلك بهدف خلق مزيد من التشويه في صورة الصين لدى المشاهد.

10- الفنون التحريرية التى ركَّز عليها موقعا الدراسة في معالجتهما لقضية العلاقات الأمريكية الصينية:

جدول رقم (11)
يبين الفنون التحريرية التى ركّز عليها موقعا الدراسة

الفنون التحريرية / الموقع	CGTN		CNN	
	ك	النسبة	ك	النسبة
خبر	121	٪48.2	22	٪22
تقرير إخبارى	98	٪39	55	٪55
قصة إخبارية	8	٪3.2	5	٪5
مقابلة	5	٪2	15	٪15
مقال رأي	12	٪0.4	-	-
أخرى تذكر	7	٪2.8	3	٪3
الإجمالى	251	٪100	100	٪100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفنون التحريرية التي قدمت من خلالها العلاقات الأمريكية الصينية داخل موقعي الدراسة، وجاءت النتائج كالتالي:

اعتمد موقع (CGTN) الصيني على قالب (الخبر) بشكل أساسي لصياغة المحتوى الخاص بالعلاقات الأمريكية الصينية بنسبة 48.2٪، يليه في الترتيب الثاني قالب (التقرير الإخباري) بنسبة 39٪. في حين اهتم موقع (CNN) الأمريكي بقالب (التقرير الإخباري) بنسبة 55٪، يليه قالب (الخبر) بنسبة 22٪، يليه قالب (المقابلة) بنسبة 15٪.

ويمكن تفسير ذلك بأن موقع (CGTN) الصيني اعتمد بشكل كبير على قالب (الخبر) في مناقشة العلاقات الأمريكية الصينية أكثر من قالب (التقرير الإخباري) الذي تفوق فيه موقع (CNN) الأمريكي على حساب (الخبر). وترى الباحثة من خلال متابعتها للموقعين أثناء فترة التحليل أن الموقع الصيني يهتم بالدرجة الأولى بجمع أكبر قدر ممكن من الأخبار عن علاقات الصين بأمريكا، حتى لو كانت مادة موجزة، فالدافع الأكبر هو متابعة الطرف الآخر وحصر كل ما يتعلق به، وجمع أكبر عدد ممكن من الأخبار السريعة دون التطرق لتفاصيل كثيرة، في حين اتسم موقع (CNN) الأمريكي بعينة قليلة من الأخبار، ولكن في الوقت نفسه يهتم بالكيفية التي تدور حولها الأحداث من خلال تقديم التقارير بشكل منتظم. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة علاونة وآخرون** (2018)[53] **حول صورة إيران في تغطية**

المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية، فقد احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية لرصد صورة إيران.

11-عناصر الإبراز التى اعتمد عليها موقعا الدراسة في معالجة قضية العلاقات الأمريكية الصينية:

جدول رقم (12)

يبين عناصر الإبراز التى اعتمد عليها موقعا الدراسة

عناصر الإبراز / الموقع			CGTN		CNN	
			ك	النسبة	ك	النسبة
الصور	نوع الصورة	موضوعية	99	٪39	29	٪29
		شخصية	30	٪12	6	٪6
		الاثنان معا	14	٪6	2	٪2
	ملاءمة الصورة	ملائمة	140	٪56	33	٪33
		غير ملائمة	3	٪1	2	٪2
فيديو			95	٪38	62	٪62
رسوم	رسوم بيانية		4	٪2	2	٪2
	خرائط		1	٪0.4	-	-
	كاريكاتير		9	٪4	-	-
	إنفوجرافيك		3	٪1	3	٪3
نصوص			245	٪98	84	٪84
الإجمالى			251	٪100	100	٪100

فيما يتعلق بأهم عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقعا الدراسة لتوضيح طبيعة العلاقات الأمريكية الصينية، يمكن رصدها كالتالي:

- جاءت (النصوص) على رأس عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع (CGTN) الصيني بنسبة 98٪، و(الصور) بنسبة 57٪ في الترتيب الثاني، وهي صور موضوعية بنسبة 39٪ وأخرى شخصية بنسبة 12٪ والمزج بين الاثنين بنسبة 6٪، وأغلب تلك الصور كانت ملائمة بنسبة 56٪، في حين استعان الموقع (بالصور الحية والفيديوهات) بنسبة 38٪. في المقابل لم يهتم الموقع ذاته بالاستعانة بـ (الرسوم) التي لم تتجاوز نسبتها 7.4٪ مقسمة ما بين كاريكاتير بنسبة 4٪، ورسوم بيانية بنسبة 2٪، وإنفوجرافيك وخرائط بنسبة 1٪ و0.4٪.
- أما بالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي، فاستعان في توضيح طبيعة العلاقات الأمريكية الصينية في المقام الأول بـ (النصوص) بنسبة 84٪، وجاء في الترتيب

الثاني (الفيديوهات والصور الحية) بنسبة 62٪، أما الصور فاحتلت الترتيب الثالث بما يعادل 37٪، مقسمة بين صور موضوعية بنسبة 29٪، وصور شخصية بنسبة 6٪، وكانت نسبة ملاءمة الصور 33٪. أما (الرسوم) فلم تتعد 5٪.

ويمكن تفسير ذلك بأن موقع (CGTN) الصيني اهتم بـ (الصور) بشكل كبير أكثر من اعتماده على (الفيديو)، على العكس من موقع (CNN) الأمريكي الذي كان اهتمامه الأول بـ (الفيديو) على حساب الصور، واشترك الموقعان في الاستعانة بـ (النصوص)، وفي المقابل لم تنل (الرسوم) أي اهتمام من الموقعين، ويرجع ذلك إلى أن موقع (CGTN) كان اهتمامه بالأخبار بشكل أكبر مع الصور الثابتة، في حين اهتم موقع (CNN) الأمريكي بالتقارير التي لا بُدَّ أن تحوي مادة مسجلة وصورا حية.

12- المصادر التى اعتمد عليها موقعا الدراسة في تقديم المواد الصحفية التى تتناول العلاقات الأمريكية الصينية:

جدول رقم (13)

يبين المصادر التى اعتمد عليها موقعا الدراسة

الموقع / المصادر	CGTN		CNN	
	ك	النسبة	ك	النسبة
وكالات أنباء	27	٪11	4	٪4
مواقع إلكترونية إخبارية	15	٪6	2	٪2
مصادر عسكرية	1	٪0.4	-	-
مصادر ذاتية خاصة بالموقع	7	٪3	9	٪9
متحدث رسمى	115	٪46	23	٪23
محرر أو مراسل	30	٪12	57	٪57
متخصصون وخبراء	59	٪24	18	٪18
قنوات فضائية	39	٪16	4	٪4
صحف	22	٪9	1	٪1
أخرى تذكر	26	٪10	6	٪6
الإجمالى	251	٪100	100	٪100

يرصد الجدول السابق أهم المصادر التي اعتمد عليها موقعا الدراسة لاستقاء المعلومات والتفاصيل فيما يتعلق بقضية العلاقات الأمريكية الصينية، وهي

موضحة كالتالي:

- اعتمد موقع (CGTN) الصيني بالدرجة الأولى على مصدر (المتحدث الرسمي) بنسبة 46٪، يليه في الأهمية الاستعانة (بالخبراء والمتخصصين) بنسبة 24٪، ثم (القنوات الفضائية) بنسبة 16٪، يليها كل من: (محرر أو مراسل)، و(وكالات أنباء)، و(صحف)، و(مواقع إلكترونية إخبارية) بنسبة: 12٪ و11٪ و9٪ و6٪.
- في حين كان المصدر الأول لموقع (CNN) الأمريكي فئة (محرر أو مراسل) بنسبة 57٪، يليه في الأهمية فئة (متحدث رسمي) بنسبة 23٪، ثم فئة (متخصصون وخبراء)، وفئة (مصادر ذاتية خاصة بالموقع) بنسبة 18٪ و9٪.

ويمكن تفسير ذلك بأن موقع (CGTN) اعتمد على المتحدث الرسمي، المتمثل في الوزارات وهيئات الحزب الحاكم، كجهات مباشرة لاستقاء الأخبار من مصادرها الأولية، وكذلك اهتم بالخبراء والمتخصصين وهيئات الأبحاث العلمية المختلفة، أيضاً اهتم بكل ما تنشره القنوات التليفزيونية عن العلاقات الأمريكية الصينية، وخاصة كل ما تبثه قناة (CNN) الأمريكية، وترجع الباحثة ميل (CGTN) الصيني لاستقاء معظم مواده من تلك المصادر بشكل أساسي إلى رغبة الموقع الصيني في إثبات صحة مواده، وذلك بالرجوع للمصادر الحكومية أو المؤسسات البحثية أو ما تنشره قناة الطرف الآخر وتقديم دليل على صحة تلك الأخبار. على عكس موقع (CNN) الأمريكي، كان المصدر الأساسي هو المراسل أو المحرر الذي يتولى بنفسه تقديم التقارير الإعلامية حول طبيعة العلاقات الأمريكية الصينية دون الحاجة الملحة لمحاولة تقديم دلائل تؤكد صحة هذه المواد، لأنه تبين من تحليل المواد في هذا الموقع أن الغالبية العظمى من تلك التقارير تعتمد بالدرجة الأولى على المحرر دون الحاجة إلى آراء الخبراء والمسؤولين، أو حتى سماع الأشخاص الذين يحملون وجهة نظر مختلفة عن الرأي الذي تتبناه القناة.

ب- التحليل الكيفى لنتائج الدراسة التحليلية:

- **القضايا المتعلقة بتغطية العلاقات الأمريكية الصينية في موقعى القناتين الإخباريتين محل الدراسة**

(قضايا إشكالية في العلاقات الأمريكية الصينية):

1- **أزمة جائحة كورونا**

تغطية موقع (CGTN)

احتلت أزمة كورونا نصيب الأسد فيما يخص المواد التي تتناول العلاقات الأمريكية الصينية، وقد حرص موقع (CGTN) الصيني على تحديد ثلاث زوايا يرصد من خلالها أحداث الجائحة، هي:

- الولايات المتحدة تشهد كارثة إنسانية كبرى بسبب كورونا:

وفيها سُلِّط الضوء على فشل كل من الإدارة الأمريكية السابقة والحالية في التصدي لهذه الجائحة، وارتفاع عدد الوفيات والمصابين بطريقة مخيفة، وعدم الإعلان عن الأعداد الحقيقية للوفيات، وعدم التزام المواطنين الأمريكيين بالإجراءات الاحترازية، والتباطؤ في توفير نظم الحماية والوقاية من العدوى للأجهزة الطبية، إضافة إلى التركيز على نبرة فشل النظام الرأسمالي الأمريكي في التصدي للوباء، في المقابل نجح النظام الاشتراكي الصيني في قمع الوباء والانتصار عليه.

ونذكر أمثلة:

"ممرضتان أمريكيتان والطاقم الطبي: نشاهد الموت بأعيننا ونتحمل العبء وحدنا".

"فشل نظام الحكم الديمقراطي الأمريكي في التصدي لأزمة كورونا".

"الأمريكيون غير راضين عن تعامل أمريكا مع الفيروس".

"عدم الاهتمام بالوباء يؤدي إلى اتهام الولايات المتحدة بالتسبب في كارثة على حقوق الإنسان".

- أزمة الثقة في اللقاح الأمريكي:

جاءت التغطية موضحة أزمة نقص اللقاح الأمريكي، ومدى فاعليته على مستوى العالم، ومدى جشع الحكومة الأمريكية وسياستها في احتكار اللقاحات وتخزينها، وعدم سهولة الحصول على اللقاح مما زاد الفجوة الطبقية بين الأغنياء والفقراء

في المجتمع الأمريكي، إضافة إلى تشكيك المواطنين أنفسهم في جدوى هذه اللقاحات.

ونذكر أمثلة:

"وفاة أشخاص في أمريكا بعد تلقي اللقاح".

"الوضع الصحي السيء في أمريكا وعدم توافر اللقاحات".

"انعدام التنسيق بين الحكومة الفيدرالية والحكومات المحلية يسبب الفوضى في توزيع اللقاح".

"اللقاح الأمريكي أقل فاعلية على مستوى العالم".

"فوتشي يحذر من أن وضع الوباء في الولايات المتحدة خطر جداً".

- تتبع منظمة الصحة العالمية لمنشأ الفيروس:

اهتمت التغطية بأخبار اللجنة المكونة من خبراء وباحثين، التي عيَّنتها منظمة الصحة العالمية، وتتمثل مهمتها الأساسية في السفر إلى مقاطعة "ووهان" الصينية، وزيارة سوق "ووهان" للحيوانات البرية والبحرية، وكذلك معهد "ووهان" للفيروسات، وذلك بهدف تتبع منشأ الفيروس، والتحقق من فرضية أن الفيروس نشأ وانتشر من الصين كما قال الرئيس السابق دونالد ترامب (الفيروس الصيني).

ونذكر أمثلة:

"المعلومات التي كشفها المحققون خيبت أمل أصحاب نظرية المؤامرة".

"تعمق في تاريخ التجارب البيولوجية الأمريكية".

"الصين توبخ الغرب لتشكيكه في نزاهة بعثة منظمة الصحة العالمية بشأن تتبع الفيروس".

تغطية موقع (CNN)

تناول موقع (CNN) أخبار أزمة كورونا من زاويتين، هما:

- تستر الحكومة الصينية على انتشار الفيروس:

زعم موقع (CNN) أن الحكومة الصينية تتكتم على أي أنباء تتضمن الأعداد الحقيقية للمتوفين والمصابين، وفي سبيل ذلك تلاحق الصحفيين وتهددهم بالحبس، وكل ذلك من أجل محاولة إظهار الصين بأنها الدولة الوحيدة على مستوى العالم التي تمكنت من قمع الفيروس والرجوع مرة أخرى للحياة العادية دون الحاجة لاتباع الإجراءات الاحترازية.

ونذكر أمثلة:

"الصين تشهد موجة جديدة من حالات كورونا وتشجع الأشخاص على عدم السفر في رأس السنة القمرية".

"شاهد رقص وتزاحم داخل الملاهي الليلية في ووهان بدون كمامة".

"الصين تقمع صحفيين مدنيين أبلغوا عن تفشي كورونا".

"تفشي كورونا في الصين أكبر من المعروف و12 سلالة كانت في ووهان في ديسمبر 2019".

- اتهام الصين بنشر الوباء

اتهم الموقع الصين من خلال تغطيته بأن الفيروس قد نشأ في الصين، إما داخل المعامل البيولوجية، أو من خلال جلب حيوانات برية غريبة، وحالة التقزز والجو غير الصحي المحمل بالأمراض التي تباع فيه تلك الحيوانات، ألا وهو سوق "ووهان" للمأكولات الحرية والحيوانات البرية، وذلك نقلًا عن بعض أعضاء بعثة منظمة الصحة العالمية.

ونذكر أمثلة:

"كان الأمر غريبًا: فريق منظمة الصحة العالمية يزور سوق ووهان بالصين".

"آلة الدعاية الصينية: تنشر نظريات المؤامرة لأصل فيروس كورونا.. ما هدفها؟".

2- **قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان:**

تغطية موقع (CGTN)

اهتم موقع (CGTN) بطرح قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وكان لها نصيب كبير في العلاقات الأمريكية الصينية، وتناول هذه القضية من منظورين:

- إقليم شينغيانغ يتمتع بكامل حقوقه وحرياته:

سعى موقع (CGTN) بكل ما أوتي من قوة لإظهار الصين بأنها الدولة العظمى التي يتمتع مواطنوها بكامل حقوقهم، واحترام الإنسان بغض النظر عن دينه وعرقه، وهذا ينطبق على إقليم (شينغيانغ) الذي يقطن به جماعات "الإيغور" المسلمة، وقد ادعت أمريكا والدول الأوروبية أن الصين تمارس أبشع ألوان التعذيب وأساليب التطهير العرقي ضد تلك الأقلية المسلمة، واحتجزت الصين – كما تزعم الادعاءات الغربية – مليون مسلم من "الإيغور" فيما يسمى معسكرات التدريب وانتزاع أطفالهم منهم وتشريد عائلاتهم، وتستمر الاتهامات للحكومة الصينية بأنها تعمد إلى هتك عرض النساء المسلمات المحتجزات من قبل حراس المعسكر، وإجبار هؤلاء النساء المحتجزات وغير المحتجزات على إجراء جراحات قسرية لزرع وسائل لمنع الحمل في الرحم من أجل القضاء على الإنجاب. وترد الصين بأن كل هذه الاتهامات من صنع الدعاية الأمريكية التي تسعى لتشويه

صورة الصين عالمياً وفرض العقوبات عليها، وتبرر الصين وجود تلك المعسكرات بأنها أماكن لتدريب أبناء تلك الأقلية على مهارات العمل المتطورة من أجل النهوض بذلك الإقليم لينهض بركب التقدم الذي تشهده الصين.

ونذكر أمثلة:

"الوفد الصيني: ادعاء الإبادة الجماعية في شينغيانغ هو أكبر كذبة في القرن".

"إمام مسجد: سكان شينغيانغ يتمتعون بحرية دينية وحياة أفضل".

"مسؤول صيني: مقاطعة شينغيانغ تبذل جهوداً لتطوير الاقتصاد الرقمي".

"مسؤول صيني: أوضاع حقوق الإنسان في الصين في أحسن حالاتها".

الصين GMT 03:39 2021-03-10

إمام مسجد: سكان شينجيانغ يتمتعون بحرية دينية وحياة أفضل

مشاركة

آخر الأخبار

وسائل الإعلام في منط
والباسيفيك: تطور الصين
بشكل إيجابي على العالم

الصين 2021-03-11

مستشارون سياسيون يرك
التنمية ويرسمون مخطط

الصين 2021-03-11

nference for the Fourth

بكين 9 مارس 2021 (شينخوا) لطالما كان بانغ جيه، وهو إمام مسجد في منطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم في الصين، رائداً في محافظة هوتوب، حيث كان من بين أول من ركب دراجة نارية، واستخدم الهاتف المحمول، واشترى سيارة، ونشر مقاطع فيديو قصيرة عالى منصات مشاركة الفيديو.

وقال بانغ، الموجود في بكين لحضور الدورة السنوية الحالية للمجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، وهي أعلى هيئة استشارية سياسية في البلاد "مع تحسن حياتنا في شينجيانغ بشكل مستمر في السنوات الأخيرة، أصبح المزيد والمزيد من المسلمين مثلي".

مثل أعضاء اللجنة الآخرين، يجوب بانغ باستمرار أرجاء البلاد ويجمع اقتراحات وشواغل الجمهور حول القضايا المتعلقة بالبرامج الاجتماعية المختلفة ومعيشة الشعب. وعقوم المستشارون السياسيون بعد ذلك بتقديم اقتراحات أو انتقادات للأجهزة الحكومية والمنظمات الأخرى ذات الصلة من خلال التوصيات والمقترحات والأشكال الأخرى.

- انتهاكات الولايات المتحدة لحقوق الإنسان:

اهتم موقع (CGTN) بوضع حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية، التي ترى الصين أن انتهاكات حقوق الإنسان زادت عن حدها وخاصة بعد ظهور

فيروس كورونا في الصين ثم انتشر كوباء عالمي، وترتب عليها زيادة حملات التشهير والتنمر والتمييز العنصري ضد المواطنين الأمريكيين من أصول آسيوية، وسُجلت الاعتداءات بالصوت والصورة، ومما زاد الطين بلة هو وصف بعض المسؤولين كوفيد-19 بـ (الفيروس الصيني).

نذكر أمثلة:

"متحدث: الصين تحث الولايات المتحدة على تحسين وضع حقوق الإنسان".

"اعتداءات الشرطة الأمريكية على المواطنين".

"مسؤول: سقوط قناع حقوق الإنسان الأمريكي المزيف".

"متحدث: الولايات المتحدة هي مصدر الكوارث الإنسانية".

- شؤون "هونج كونج" شأن داخلي:

ترى الصين أن "هونج كونج" جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية، وأنها تتمتع بكامل الحرية والديمقراطية، وليس من حق الولايات المتحدة أن يكون لها علاقات دبلوماسية مباشرة مع "هونج كونج" دون الرجوع للبلد الأم (الصين). بينما تزعم الولايات المتحدة الأمريكية أن "هونج كونج" لها كامل السيادة على أرضها، ولها حق تقرير مصيرها بشكل مستقل عن الصين، وتتعمد أمريكا إحراج الصين عن طريق تبادل الزيارات الدبلوماسية بين المسؤولين في الدولتين، والدخول في اتفاقيات؛ متجاهلة في ذلك تصريحات الحكومة الصينية بأن "هونج كونج" مقاطعة صينية.

نذكر أمثلة:

"دبلوماسي: شؤون هونج كونج داخلية للصين لا ينبغي التدخل فيها".

"دبلوماسيون بارزون في جينيف يعربون عن دعمهم للصين في شؤون هونج كونج".

تغطية موقع (CNN)

كرَّس موقع (CNN) تغطيته لقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان فيما يخص العلاقات الأمريكية الصينية في مجالين:

- الانتهاكات المستمرة ضد مسلمي الإيغور:

من أهم الموضوعات التي ركَّز عليها موقع (CNN) الانتهاكات التي يتعرض لها مسلمو "الإيغور" في مقاطعة "شينغيانغ" واحتجازهم في معسكرات التدريب. وقد أفرد الموقع نقلًا عن القناة التليفزيونية (CNN) تقارير إخبارية مطولة لنقل معاناة المسلمين في "شينغيانغ"، وأجرى مراسلو القناة مقابلات سرية مع المواطنين لرصد مدى معاناتهم وتعمد الحكومة الصينية تشريدهم ومنعهم من مغادرة الصين واعتقال ذويهم، وردت الحكومة الصينية على ذلك بحجب بث قناة CNN، وإلغاء ترخيص بث قناة BBC لإعدادهما تقارير مشابهة. ووجهت الصين اتهامات للحكومات الغربية بالسعي إلى تضليل الرأي العام العالمي، وتشويه صورة الصين، وإيجاد ذريعة لفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على الصين.

نذكر أمثلة:

"الصين تحجب بث CNN من خلال عرض تقرير عن أطفال مفقودين بشينغيانغ".

"صورة آبائهم تتلاشى... هكذا يعيش أطفال الإيغور بعد هروبهم من الصين إلى تركيا".

"تقرير يوضح: إجبار المسلمين في الإيغور على زراعة الرحم اللولبي لمنع الإنجاب".

- معاناة الأمريكيين من أصل آسيوي بسبب كورونا:

اهتم موقع (CNN) بإلقاء الضوء على الانتهاكات والاعتداءات التي يتعرض لها المواطنون الأمريكيون من أصول آسيوية في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة ظهور كوفيد 19 في مقاطعة ووهان الصينية وانتشاره كوباء عالمي، وكذلك وصف بعض المسؤولين في الحكومة الأمريكية للفيروس بـ (الفيروس الصيني)، وأهمهم الرئيس السابق "دونالد ترامب"، مما أعطى الضوء الأخضر لعدد غير قليل ممن

لديهم النزعة العنصرية بالانتقام من كل من له أصول آسيوية بالضرب والاعتداء.

نذكر أمثلة:

"مسنة آسيوية تتعرض للركل أرضًا.. والشرطة تنشر صور المشتبه به للتعرف عليه".

"مراسلة CNN تشارك رسائل كراهية تلقتها بسبب فيروس كورونا".

3-علاقات الشد والجذب

يتبين من التسمية أنه يقصد بها الصراعات السياسية بين البلدين من ناحية، ودعوات للتعاون وإقامة حوار بينهما كقوتين عظميين لهما وضعهما الدولي بين دول العالم. ويمكن تفسير ذلك في أن كل طرف من الدولتين يعيش حالة من الترقب والخوف والتهديد من مدى قوة الطرف الآخر، فمن المعروف أن الولايات المتحدة الأمريكية تتولى حاليا مفاتيح الزعامة العالمية، وذلك نتيجة لأنها الدولة الأقوى عسكريا واقتصاديا وتكنولوجيا... إلخ، ولا تنافسها في ذلك دولة أخرى؛ إلا أن هذا الوضع من الواضح أنه لن يدوم طويلًا، فالخريطة العالمية بدأت تشهد ميلاد قوة أخرى ما تلبث أن تتحول إلى عملاق ضخم ينازع الولايات المتحدة تلك المكانة التي تتمتع بها، ومن خلال تحليل المواد في الموقعين نجدها كلها لا تخرج عن عدة نطاقات:

- فرض عقوبات من كل طرف على الآخر:

"الصين تفرض عقوبات على مسؤولين أمريكيين".

- أيهما أقوى عسكريا:

"الصين أكثر تفضيلًا من أمريكا عالميًا".

"بين أمريكا والصين وروسيا.. من الأقوى عسكريا؟".

- الدعوة إلى إقامة حوار:

"مسؤول: تحسين العلاقات بين البلدين يحتاج إلى إظهار حسن النية".

"مسؤولون صينيون: الحوار الإستراتيجي الرفيع المستوى بين الصين وأمريكا صريح وبناء ومفيد".

- إلقاء الضوء على الأزمات والكوارث.... وتمجيد الإنجازات:

"الولايات المتحدة الأمريكية تتهم الصين بالتسبب في أزمات انقطاع الكهرباء".

"إنجازات الصين في إنشاء طريق الحرير، وسرعة انتشار السدود، والتكنولوجيا الهائلة، وسرعة السيطرة على الوباء، والتخلص من الفقر... أكثر بكثير من أمريكا".

➢ثانيا: أطر المعالجة الإخبارية التى وَظفت في تغطية قضية العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية ومدى دلالتها:

تغطية موقع (CGTN) الصينى

تقوم نظرية الأطر الإعلامية على أساس علمي مفاده أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها، ومن هنا اهتم موقع (CGTN) بانتقاء وقائع معينة لها أهميتها وحجمها، وأضفى عليها نوعًا من البروز من خلال التركيز على جوانب معينة وإغفال جوانب أخرى، وذلك لتصاغ في شكل رسائل إعلامية تصل للجمهور ليفهما بالشكل نفسه الذي صيغت به، وذلك لإحداث التأثير المطلوب.

وهنا جاء التركيز بشكل كبير على أحداث جائحة كورونا في الولايات المتحدة، فمن الطبيعي أن العالم أجمع قد عانى من آثار الجائحة، ولا توجد دولة واحدة لم يصلها الوباء، فكل دول العالم شهدت أعدادًا كبيرة من الوفيات والإصابات، فهو أمر أصبح عاديًا ولم يعد مستغربًا بالنسبة للمشاهد، ولكن الملاحظ أن الموقع الصيني استفاد بشكل كبير من الأحداث المتعلقة بالجائحة، ونجح في استثمارها ووضعها في إطار (الأزمة)، لكى يثبت للجمهور العالمي أن الولايات المتحدة الأمريكية رغم ثقلها ومكانتها ونظامها الديمقراطي المتحضر قد فشلت فشلًا ذريعًا في استيعاب الوباء والسيطرة عليه، في المقابل نجحت دولة اشتراكية كالصين، وهي قوة صاعدة، في القضاء على الوباء، ومنعت انتشاره.

دولي GMT 04:33 2021-03-13

الولايات المتحدة تبلغ عما يقرب من 4 آلاف حالة إصابة بمتغيرات لكوفيد-19

مشاركة

آخر الأخبار

عودة الأبطال إلى ووهان في موسم أزهار الكرز

الصين GMT 07:54 2021-03-14

التخلص من الفقر.. الحلقة الثامنة:

دولي GMT 08:22 2021-01-28

8 ملايين شخص في الولايات المتحدة يعودون إلى الفقر أثناء الوباء، بينما المليارديرات يزدادون ثراء

مشاركة

آخر الأخبار

وزير التجارة الصيني يشدد ع توسيع الاستهلاك وتعزيز ال

الصين 2021-01-28

شي جين بينغ يهنئ ريسيب سوزا على إعادة انتخابه رئي للبرتغال

الصين 2021-01-28

"عندما كان المليارديرات الأمريكيون يحققون أرباحًا ضخمة أثناء الوباء، سقط ملايين الأمريكيين تحت خط الفقر."

نشرت شبكة "سي إن إن" الأمريكية مقالاً في يوم الـ26 من الشهر الجاري، قالت إنه منذ مارس عام 2020، زادت الثروة التي يمتلكوها المليارديرات الأمريكيون 1.1 تريليون دولار أمريكي، وتكن في النصف الثاني من العام نفسه، وقع أكثر من 8 ملايين أمريكي في دائرة الفقر، وهذا في تناقض صارخ وتزايد أزمة عدم المساواة في الولايات المتحدة.

في حين جاءت التغطية الإعلامية للأخبار التي تنطوي على الصدام والتنافس بين الدولتين، التي عمد الموقع على وضعها في إطار (الصراع)، متساوية مع الأخبار التي تحمل مضامين تحث على أهمية التعاون بين الطرفين وضرورة تحسين العلاقات بينهما،

التي وُضعت في إطار (التعاون)، وذلك ما تسعى الدبلوماسية الصينية إليه، فالصين تهاجم عدوها بحكمة دون تهور، وهذا ما تعكسه مرحلة الحرب الباردة التي تعيشها الدولتان. وتحاول الصين أن تثبت وجودها كقوة صاعدة عالميًا في ميزان القوى العالمية، فهي تناطح الزعامة الأمريكية، وفي المقابل، لا تريد توريط نفسها بالدخول في صراع عسكري مع الولايات المتحدة، قد لا تكون نتائجه محمودة بالنسبة للصين في تلك الفترة.

مثل:

"الصين وأمريكا يتشاطران مصالح مشتركة في مجال المناخ".

"أمريكا تتهم الصين بالتسبب في أزمات انقطاع الكهرباء وسقوط الطائرة الأمريكية".

كما عمد الموقع إلى اختيار وقائع بعينها ووضعها في إطار (إستراتيجي)، وذلك من أجل تأكيد حدود الدولة وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والحفاظ على أمنها القومي، وتأكيد مبدأ "دولة واحدة ونظامان"؛ إشارة إلى "هونج كونج" و"تايوان".

وقد استغل موقع (CGTN) الصيني كل الوقائع التي تناولها الإعلام الأمريكي والأوروبي، التي يعمد من خلالها لإحراج الصين وإظهارها بشكل الدولة المنهكة لحقوق الإنسان والتعامل الوحشي مع الأقليات المسلمة، واستخدمت تلك التغطية لصالح الصين من خلال وضعها في (إطار الاهتمامات الإنسانية)، وألقى الضوء – من وجهة نظره – على طبيعة الحياة التي يعيشها إقليم "شينغيانغ"، الذي يشهد أزهى عصور الحرية؛ على عكس ما يصور الإعلام الغربي، بل وعلى العكس، ترد الكرة على الإعلام الغربي وتظهر حالات عدة لانتهاكات أمريكية لحقوق الإنسان تجاه المواطنين من أصل آسيوي.

تغطية موقع (CNN):

اختلفت تغطية موقع (CNN) للأحداث عن سابقه، فقد كرَّس اهتمامه بكل الوقائع التي قد تثير الاستفزاز للطرف الصيني، ووضعها في إطار (الصراع)، وهذا ينم عن شعور الولايات المتحدة بالتهديد الصيني لها على الزعامة العالمية، وهذا الشعور إن لم يكن حقيقيًا في الوقت الحالي، إلا أنه سيتأكد ويصبح أمرًا واقعيًا قريبًا، وعليها أن تعد العدة لمواجهة هذا الأمر عاجلًا أو آجلًا.

بومبيو يرد على إدراجه على قائمة العقوبات في الصين

العالم نشر الجمعة، 05 فبراير / شباط 2021 | دقيقة قراءة

دبي، الإمارات العربية المتحدة (CNN)— رد وزير الخارجية الأمريكي السابق، مايك بومبيو، على إعلان الصين عن إدراجه في قائمة العقوبات مؤكدا على أن هذه الخطوة تبعث برسالة إلى الإدارة الأمريكية الجديدة.

بعد تنصيب بايدن.. تصاعد "التحديات" بين الصين وأمريكا

نشر الاثنين، 25 يناير / كانون الثاني 2021

يواجه الرئيس جو بايدن تحديًا كبيرًا مع الصين. حلّق أسطول من الطائرات الصينية يوم السبت فوق منطقة تحديد الدفاع الجوي التايوانية. ويعد السلوك العسكري الصيني المتشدد مجرد أحد الإجراءات التي اتخذتها الصين لاختبار إدارة بايدن الجديدة.

وامتداداً للحرب الباردة التي تعيشها الدولتان، ينتقل الموقع من أحداث الصراع والتحديات مع الصين إلى طريقة إظهار الصين إدارة وشعباً بسمة الوحشية والنزعة العرقية والتعصبية، التي تصف كل من له أيدولوجية دينية أو فكرية مختلفة بأنه ليس له حق العيش، وضرورة السعي إلى الإبادة الجماعية والتطهير العرقي– على حد قوله– لإقليم "الإيغور" المسلم في مقاطعة "شينغيانغ".

كذلك انتهج موقع (CNN) سياسة النقد الذاتي، وإلقاء الضوء على السلبيات الموجودة في المجتمع الأمريكي من أجل السعي لمعالجتها والتغلب عليها، ومن هذه السلبيات الانتهاكات التي يتعرض لها الأمريكيون من أصول آسيوية على خلفية انتشار فيروس كورونا من مقاطعة "ووهان" الصينية ثم امتد إلى كل دول العالم، وترتب عليها توجيه الاتهامات للصين والمواطنين من ذوي الأصول الآسيوية بأنهم السبب في انتشار هذا الوباء، مما عرض كثيراً منهم للوقوع ضحية للاعتداءات عليهم.

في حين أشار الموقع في تغطيته لأحداث كورونا في الصين، وركَّز عليها بشكل كبير، ووضعها في إطار (الأزمة)، والهدف من ذلك انتقاد الصين وإحراجها، ومحاولة إثبات أن ما تدعيه الصين أنها الدولة الوحيدة التي استطاعت كبح زمام الوباء عالمياً؛ فكل ذلك بمثابة كذب وافتراء – على حد قوله – فالصين لم تستطع حتى الآن التغلب على انتشار الفيروس، ولكن ما تم أن الحكومة الصينية عملت على التكتم على كل ما يخص عدد الإصابات والوفيات، وملاحقة الصحفيين الذين يسعون إلى نشر الحقيقة وتهديدهم بالسجن.

بعد أيام من الاحتفال بالذكرى السنوية لإغلاق ووهان .. الصين تبلغ عن 80 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا

صحة **نشر الاثنين**، 25 يناير / كانون الثاني 2021

اكتشفت لجنة الصحة الوطنية الصينية 80 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا يوم الأحد، بعد يوم واحد من احتفال البلاد بالذكرى السنوية لبدء الإغلاق الذي استمر 76 يومًا في مدينة ووهان بوسط البلاد، حيث تم اكتشاف الفيروس لأول مرة في أواخر عام 2019

الصين | فيروس كورونا

من التراشق الكلامي بين الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، وما كشفه المحقق الرئيسي لبعثة منظمة الصحة العالمية - خلال مقابلته مع CNN - عن التفشي الأول لفيروس كورونا في ووهان بالصين، ورد البيت الأبيض على سؤال حول أهمية السعودية وإسرائيل للولايات المتحدة، وما ينتظر ترامب من قضايا بعد براءته في المحاكمة الثانية بمجلس الشيوخ.. إليكم ملخص يومي من CNN بالعربية بعناوين بعض أبرز القصص المتلوعة من الشرق الأوسط والعالم.

- **حصري لـCNN: تفشي كورونا بالصين أكبر من المعروف.. و12 سلالة كانت في ووهان ديسمبر 2019**

اكتشف محققون من منظمة الصحة العالمية يبحثون في أصول فيروس كورونا في الصين علامات على أن تفشي الفيروس كان أوسع بكثير في ووهان في ديسمبر/كانون الأول 2019 مما كان يعتقد سابقًا، ويسعون بشكل عاجل إلى الوصول إلى مئات الآلاف من عينات الدم.

- **الرئاسة اللبنانية تهاجم سعد الحريري بعد التقاده موقف ميشال عون من تشكيل الحكومة**

انتقدت الرئاسة اللبنانية، الأحد، رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، بعد أن هاجم موقف الرئيس ميشال عون من اقتراحاته أعضاء حكومته المزمعة، وإشارته إلى "من يؤخر" اعتماد تشكيلها.

- **"هل السعودية وإسرائيل حليفتان مهمتان" لبايدن؟.. المتحدثة باسم البيت الأبيض تجيب**

ثمة تكهنات تشغل بعض وسائل التواصل الاجتماعي حول شكل العلاقة الأمريكية بإدارة الرئيس جو بايدن مع كل من السعودية وإسرائيل، وتلقت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين بساكي، الجمعة، سؤالاً عما إن كانت السعودية وإسرائيل لا تزالان حليفتين مهمتين.

- **بعد تبرئة ترامب في مجلس الشيوخ.. ما القضايا القانونية التي يواجهها؟**

بعد تبرئة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في مجلس الشيوخ من تهمة التحريض على التمرد واقتحام الكونغرس، ينتقل انتباهه إلى قائمة متزايدة من المشاكل القانونية، إليكم ما هي.

- **إليكم الدول العربية الأعلى تسجيلا لإصابات ووفيات فيروس كورونا**

مع تشديد الإجراءات الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، إليكم الدول العربية الأعلى تسجيلا للإصابات والوفيات.

ثانيا: الخلاصة وأهم النتائج:

1- اهتم موقع (CGTN) الصيني بمناقشة الموضوعات الصحية بنسبة 29٪، يليها الموضوعات السياسية بنسبة 27٪، يليها موضوعات الاهتمامات الإنسانية والاقتصادية بنسب 17٪ و15٪ على التوالي، أما الموضوعات البيئية فهي لم تتجاوز ما نسبته 5٪. أما موقع (CNN) الأمريكي فاهتم بموضوعات الاهتمامات الإنسانية 33٪، يليها الموضوعات الصحية بنسبة 27٪، يليها الموضوعات السياسية بنسبة 21٪، ثم الموضوعات الاقتصادية والتكنولوجية بنسبة 9٪ و7٪ على التوالي، وأخيراً الموضوعات البيئية التي لم تتجاوز 5٪.

2- حازت قضية (أزمة كورونا) النصيب الأكبر فيما يتعلق بالعلاقات الأمريكية الصينية بالنسبة لموقع (CGTN) بنسبة 36٪، يليها مباشرة (قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان) بنسبة 30٪، ثم (علاقات الشد والجذب)، و(التجارة) بنسبة 16٪ و11٪ على التوالي، في حين جاءت قضية (المناخ) بنسبة 7٪. في المقابل اهتم موقع (CNN) الأمريكي بـ (قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان) بنسبة 45٪، يليها (أزمة كورونا) بنسبة 29٪، ثم قضية (التنافس التكنولوجي)، و(علاقات الشد والجذب)، و(تغير المناخ)، و(قضايا التجارة) بنسبة 11٪ و10٪ و8٪ و7٪ على الترتيب، وأخيراً جاءت قضية (تايوان) بنسبة 5٪.

3- كانت أكثر القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية للعلاقات الأمريكية والصينية بالنسبة لموقع (CGTN) على الترتيب: الصين بنسبة 70٪، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 86٪، ثم فئة (أخرى تذكر) بنسبة 18٪، يليها بريطانيا بنسبة 5٪. وبالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي جاءت الصين بنسبة 100٪، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 85٪، ثم روسيا بنسبة 11٪، يليها كل من فئة (أخرى تذكر) وبريطانيا بنسبة 9٪ و6٪.

4- تمثلت أهم الجهات الواردة في العلاقات الأمريكية الصينية بالنسبة لموقع (CGTN) الصيني في: فئة (وزارة الخارجية) بنسبة 26٪، يليها كل من: فئة (أخرى تذكر)، وفئة (مؤسسات بحثية) بنسبة 18٪، ثم فئة (المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها) بنسبة 14٪، يليها فئة (هيئة الأمم المتحدة) بنسبة 12٪. من ناحية أخرى بالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي كانت كالتالي: فئة (وزارة الخارجية) بنسبة

41٪، يليها فئة (أخرى تذكر) بنسبة 24٪، ثم فئة (منظمة الصحة العالمية) بنسبة 19٪، وجاءت فئتا (هيئة الأمم المتحدة)، و(الكونجرس) بنسبة 11٪.

5- جاءت لغة المعالجة بالنسبة لموقع (CGTN) الصيني (تحريضية) بنسبة 34٪، يليها (فئة المعالجة المختلطة) بنسبة 25٪، ثم المعالجة (الموضوعية) بنسبة 21٪، يليها المعالجة (العاطفية) بنسبة 12٪. وبالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي، جاءت المعالجة (مختلطة) بنسبة 40٪، يليها المعالجة (التحريضية) بنسبة 26٪، ثم المعالجة (العاطفية)، و(الموضوعية) بنسبة 16٪ و15٪ على التوالي.

6- اهتم الموقعان، (CGTN) الصيني و(CNN) الأمريكي، في تغطيتهما للعلاقات الأمريكية الصينية بتوظيف (الإطار المحدد بواقعة) أكثر من (الإطار العام).

7- أهم الأطر التي اعتمد عليها موقع (CGTN) لطرح العلاقات الأمريكية الصينية هو (إطار الأزمة) بنسبة 20٪، يليه (إطار الصراع)، و(إطار التعاون) بنسبة 16٪ لكل منهما، ثم الإطار (الإستراتيجي) وإطار (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة 13٪، يليهما (إطار النتائج الاقتصادية) بنسبة 10٪. واعتمد موقع (CNN) بشكل كبير على (إطار الصراع) بنسبة 28٪، يليه (إطار الاهتمامات الإنسانية) بنسبة 22٪، يليه (إطار الأزمة) بنسبة 21٪، ثم إطارا (المسؤولية)، و(النتائج الاقتصادية) بنسبة 9٪ لكل منهما.

8- استخدم موقع (CGTN) الصيني الأطر للقيام بـ (أكثر من وظيفة) بنسبة 67٪، ثم وظيفة (تحديد القضية وتعريفها) بنسبة 14٪، يليها وظيفة (التقييم) بنسبة 8٪. في حين استخدم موقع (CNN) الأمريكي الأطر لخدمة (أكثر من وظيفة) بنسبة 50٪، يليها وظيفة (تحديد القضية وتعريفها) بنسبة 23٪، ثم وظيفة (التقييم) بنسبة 16٪، وأخيراً وظيفة (عرض النتائج) بنسبة 10٪.

9- جاء استخدام آليات بناء الأطر في موقعي الدراسة بنسب متقاربة، سواء على مستوى المعلومات، إذ جاءت فئة (البروز والانتقاء) في المكانة الأكبر، يليها كل من فئة (التكرار)، وفئة (الشعارات)، ثم فئة (الاستشهاد بأدلة ووقائع)، يليها فئة (التفسير والاستفاضة)، ثم فئة (الربط والمقارنة)، وفئة (النزعة الإنسانية) على التوالي، وأخيراً فئة (التناقض)، أو على مستوى العرض، فقد احتلت فئة (الخلاصة والاستنتاجات) الترتيب الأول، يليها كل من فئة (الاستعارات) وفئة (التعميم).

10- تبين من الدراسة أن موقع (CGTN) الصيني اعتمد على قالب (الخبر) كفن أساسي من الفنون التحريرية لعرض المواد الخاصة بالعلاقات الأمريكية الصينية بنسبة 48.2٪، يليه قالب (التقرير الإخباري) بنسبة 39٪. في حين اهتم موقع (CNN) الأمريكي بقالب (التقرير الإخباري) بنسبة 55٪، يليه قالب (الخبر) بنسبة 22٪، ثم قالب (المقابلة) بنسبة 15٪.

11- كانت أهم عناصر الإبراز التي اعتمد عليها الموقعان لتوضيح المواد الخاصة بالعلاقات الأمريكية الصينية كالتالي: بالنسبة لموقع (CGTN) الصيني، جاءت النصوص على رأس عناصر الإبراز بنسبة 98٪، يليها الصور بنسبة 57٪، ثم الصور الحية والفيديوهات بنسبة 38٪. أما بالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي، فاستعان في المقام الأول بالنصوص بنسبة 84٪، يليها الفيديوهات والصور الحية بنسبة 62٪، ثم الصور بما يعادل 37٪، في المقابل لم يهتم الموقعان بالاستعانة بالرسوم فكانت نسبتها ضئيلة.

12- جاءت أهم المصادر اعتمد عليها موقع (CGTN) الصيني: بالدرجة الأولى مصدر (المتحدث الرسمي) بنسبة 46٪، يليها الاستعانة (بالخبراء والمتخصصين) بنسبة 24٪، ثم (القنوات الفضائية) بنسبة 16٪، في حين كان المصدر الأول لموقع (CNN) الأمريكي فئة (محرر أو مراسل) بنسبة 57٪، يليها فئة (متحدث رسمي) بنسبة 23٪، ثم فئة (متخصصون وخبراء)، وفئة (مصادر ذاتية خاصة بالموقع) بنسبة 18٪ و9٪.

التوصيات:

من خلال استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة عمل بحوث مفصلة عن طبيعة العلاقات الأمريكية الصينية، ومدى تأثير الأيدولوجيات السياسية والفكرية المختلفة في صياغة المحتوى، والاهتمام بشكل أعمق بالأطر الإعلامية والدور الذي تؤديه في تشكيل الصورة الذهنية لدى المشاهد عن كل طرف. إذ تعتبر الباحثة هذه الدراسة بمثابة ضوء في طريق كثير من الباحثين لدراسة العلاقة بين أكبر قوتين عالمياً يعيشان فترة حرب باردة، إن طالت أو قصرت، ستنفرد إحداهما بالزعامة العالمية.

2- عمل بحوث لدراسة المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية للدول الأجنبية المسيطرة بلغتها الأم، وذلك لأن المواقع الإلكترونية باللغة الأصلية تختلف بشكل كبير في نوعية

الموضوعات وحجمها وطرق معالجتها عن نظريتها الناطقة باللغة العربية الموجهة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهذه الرقعة تهتم أكثر بقضاياها ومشكلاتها بشكل يفوق الاهتمام بالقضايا العالمية.

3- بالنسبة للقائمين على المواقع الإلكترونية الناطقة باسم الفضائيات الأجنبية والموجهة إلى العالم العربي، توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بشكل المادة الإعلامية وطريقة عرضها، وضرورة التنويع في الوسائط المتعددة التي يستخدمها الموقع في توضيح المضمون، كذلك الاهتمام بحجم العناوين المصاحبة للمواد الإعلامية والتنويع فيها، إضافة إلى أهمية التعرف على ردود الجمهور والتعليقات المصاحبة للمواد المنشورة، مع توفير هامش من الحرية، كذلك التعليقات المصاحبة للفيديوهات والتقارير المعروضة لا بُدَّ من الاهتمام بها والتنويع في الأصوات والنبرات المستخدمة، وذلك من أجل إضفاء نوع من الحيوية على تلك المواقع كي تؤتي ثمارها.

هوامش الدراسة:

1- منى هاني محمد، "نظرية تحول القوة واحتمالات الصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين"، **المركز العربي للبحوث والدراسات**، (2020)، متاح عبر الإنترنت: http://www.acrseg.org/41471

2- Silver .L , Devlin .K & Huang .C "U.S. Views of China Increasingly Negative Amid Coronavirus Outbreak" **Pew Research Center,** Global Attitudes & Trends,2020. available online: https://www.pewresearch.org/global/2020/04/21/u-s-views-of-china-increasingly-negative-amid-coronavirus-outbreak/

3- Zijuan Zhong " Images of Foreign Countries on Chinese social media: A Comparative Study of State Accounts and Private Accounts on the WeChat Official Account Platform" **Reuters Institute Fellowship Paper**, University of Oxford, (2019). available online: https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/

4- - Insikt Group "Beyond Hybrid War: How China Exploits social media to Sway American Opinion. Recorded Future", **Cyber Threat Analysis**, (2019). Available online: https://go.recordedfuture.com/hubfs/reports/cta-2019-0306.pdf.

5- Di Lan "The Interplay Of Politics, Ideology, And Cultural In News Framing Of President Xl'S First State Visit" **In partial fulfillment of the requirements For the Degree of Master of Science**, Colorado State University, Department of Journalism and Media Communication, (2017).

6- Yu.G & Wang .M “The change of Beijing image in the foreign media: An analysis of coverage by mainstream English media” **Global Media and China**, Vol.2,No. (3–4), (2017). pp. 333–351
7- Duan.R &Takahashi.B “The two-way flow of news: A comparative study of American and Chinese newspaper coverage of Beijing’s air pollution” **the International Communication Gazette**, (2016), PP. 1–2, available online: sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav
8- Laura Ruth Silver “China in the Media: Effects on American Opinion” **Doctor of Philosophy (PhD),** the Faculties of the University of Pennsylvania, Communication and Political Science, (2016). available online: http://repository.upenn.edu/edissertations/2017
9- Daniel Griffiths “The International media coverage of China: To narrow an agenda? **Reuters Institute Fellowship Paper**, University of Oxford, (2013). available online: https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/
10- Wekesa.B “The media framing of China’s image in East Africa An Exploratory Study” **PHD**.THE Communication university of China, The international communication, 2013.
11- Arif .M & Noor Hayat “China's Domestic Politics: An Analysis of Aljazeera English and BBC News” **Medi a Watch,** Vol.9 , No.1, (2018). PP.89-105.
12- Debao Xiang “China's image on international English language social media” **Journal of International Communication**, (2013), Vol. 19, No.2, 252-271
13- Li.X “Images of China: A Comparative Framing Analysis of Australian Current Affairs Programming” **Intercultural Communication Studies**, (2012). available online: https://web.uri.edu/iaics/files/16XiufangLi.pdf
14- Shanna Xu & Pengzhan You “Western Images Of China: media representations of Chinese attempts to invest in Saab” **Bachelor’s thesis in Political Science 15 ECTS**, Department of Economics and Informatics, University West, (2012). available online: https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:533994/FULLTEXT01.pdf
15- Yao Chang “Framing China: how U.S. media reported eight U. S. state visits by top Chinese leaders” **Master Of Science**. Lo Wa STATE University, (2008). available online: https://lib.dr.iastate.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=16419&context=rtd
16- **إيمان عبد الله عبد الخالق إبراهيم، "** أثر العلاقات الصينية – الأمريكية على النظام الدولي منذ 2011"، **المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والاقتصادية والسياسية،2016،** متاح عبر الإنترنت:https://democraticac.de/?p=34551
17- جهاد عمر محمد الخطيب، " العلاقات الأمريكية الصينية "أفاق الصراع والتعاون" ، **المركز الديمقراطي العربي،** 17 يونيو 2016، متاح عبر الإنترنت: https://democraticac.de/?p=32724

18- أسماء لجنة التحكيم:

أ.د. رضا عبد الواجد أمين- أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام جامعة الأزهر.

أ.د. خالد صلاح الدين حسن علي- أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د. سامي السعيد النجار- أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة.
أ.د. عادل فهمي البيومي- أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د. عربي الطوخي- أستاذ الإذاعة والتليفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة بنها.
أ.د صابر سليمان عسران- أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.م. د. محمد محمد عمارة- أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد ووكيل كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال لشؤون خدمة البيئة وتنمية المجتمع جامعة جنوب الوادي.

أ.م. د منى طه- أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.
أ.م. د مروى السعيد السيد- أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.

19-محمود ذكي، مدرس الإذاعة والتليفزيون بكلية تكنولوجيا الإعلام جامعة سيناء.
20- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد ، **"الاتصال ونظرياته المعاصرة"** ، ط11، (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، 2014) ،ص 348.
21-محمد بن سعود البشر، **"نظريات التأثير الإعلامي"**، ط1 ، (الرياض، العبيكان للنشر ، 2014)، ص 127.
22- Pipa Norris "The Restless Searchlight: Network news framing of the past cold war world" **Political communication**, Vol.12, No.4 , 1995, Pp. 357-360.
23- Julie Sevenans "Political agenda Setting in Belgium and Netherlands: the moderating role of conflict Framing"**Journalism and Mass Communication Quarterly ,Vol**. 93,No.1 , (2016). pp. 187-203.
24- Charles Rowling "Consensus at home, opposition abroad: officials, foreign sources, and US news coverage of drone Warfare" **Journalism and Mass Communication Quarterly**. Vol. 95, No.4, 2018, pp. 886-908.
25- Irfan Raja "Representation of Syrian refugees in the British tabloid press" **Journal of Arab and Muslim Media Research, Vol.** 11, No. 1, (2018). pp. 61-82.
26- Robert Entman "Framing conflicts in digital and transnational media environments" Media, **War and Conflict** ,Vol.11 ,No.4, (2018). pp. 476-488.
27- Ola Ogunyemi "Shaping the perception of African conflicts through Framing" **Media War and Conflict**, Vol.11 ,No.4 , 2018, pp. 421-433.
28- Sumaya Al Nahed "Framing the Libyan Uprising" .**Journal of Arab and Muslim Media Research**, Vol.9 ,No.1 , 2016, pp. 119-137.
29- Robert ،M.Entman" Framing: Toward clarification of a fractured paradigm "**Journal of Communication**, Vol. 43, No.4 , 1993, pp. (51-52).
30- IBIT,PP.51-52.
31-محمد خليفة إدريس ، "أطر معالجة الشئون الليبية في الفضائيات الإخبارية الموجهة للمنطقة العربية" ، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 52 ، 2019 ، ص 305.
32-حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **"الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، ط ٦ ، (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦) ، ص ص٣٤٨-٣٥٠.
33-محمود خليفة جودة محمد، "أبعاد الصعود الصيني في النظام الدولي وتداعياته (1991-2010)"، **المركز الديمقراطي العربي**، أبريل 2014.

34-**جهاد عمر محمد الخطيب. مرجع سابق.**
35-Elizabeth C, etc "How 2020 Shaped U.S.-China Relations" **Council on Foreign Relations**. December 15, 2020.
36-**هيومن رايتس ووتش، "** الصين: جرائم ضد الإنسانية في شينجيانغ- اعتقالات جماعية وتعذيب واضطهاد ثقافي للإيغور وغيرهم من المسلمين الترك" ، نيسان 19، 2021 PM EDT6:05 متاح عبر الإنترنت:http://www.hrw.org/ar/news/2021
37-منظمة الصحة العالمية، "مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): سؤال وجواب" ، ديسمبر 2019، متاح عبر الإنترنت https://bit.ly/3jmFgzo
38- **Anadolu Agency. Trump says he's seen evidence virus came from China lab** 01/05/2020 09:44 https://www.aa.com..tr/en/energy/energy-diplomacy
39-Elizabeth C, ETC. "How 2020 Shaped U.S.-China Relations". Op.cit.
40-فرانس24، " الصين تحذر من "حرب باردة جديدة" مع الولايات المتحدة جراء فيروس كورونا"، نشرت في 2020/ 5/24 18:18.
41-المرجع السابق نفسه.
42- هاني سليمان ، "مستقبل غامض.. الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين" ، **المركز العربي للبحوث والدراسات،** الثلاثاء 14/مايو، 2019 ، 05:41م متاح عبر الإنترنت http://www.acrseg.org/41205
43-سحر محمد وهبي ، "المصطلحات السياسية في الصحافة المصرية بعد ثورة 25 يناير 2011" ، **مجلة كلية الآداب،** جامعة سوهاج، ع35، أكتوبر2013 ، ص 373.
44-https://arabic.cnn.com/about
45-https://arabic.cgtn.com/about
46-Woon, C.Y "China's Contingencies: Critical Geopolitics, Chinese Exceptionalism and the Uses of History" **Geopolitics**,Vol. 23,No.1 ,2018, pp.67-95.
47-Di Lan "The Interplay Of Politics, Ideology, And Cultural In News Framing Of President Xl'S First State Visit", 2017, **Op.cit.**
48- Silver .L , Devlin .K & Huang .C "U.S. Views of China Increasingly Negative Amid Coronavirus Outbreak"**,** 2020, **Op.cit.**
49-إبراهيم علي بسيوني، "الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية -دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية،** العدد55، الجزء 4، 2020.
50-Laura Ruth Silver "China in the Media: Effects on American Opinion", 2016, Op.cit
51-Arif .M & Noor Hatyat "China's Domestic Politics: An Analysis of Aljazeera English and BBC News", 2018, **Op.cit.**
52-Li.X "Images of China: A Comparative Framing Analysis of Australian Current Affairs Programming" , 2012, **Op.tic.**
53-حاتم علاونة، خلف الطاهات، عرين الزعبي، "صورة إيران في تغطية المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية- دراسة تحليلية مقارنة لموقع قناتي الجزيرة وDW الألمانية" ، **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**،العدد 45، الجزء4 ، 2018.

References

-http://www.acrseg.org/41471

- Silver .L , Devlin .K & Huang .C ”U.S. Views of China Increasingly Negative Amid Coronavirus Outbreak” **Pew Research Center,** Global Attitudes & Trends,2020. available online: https://www.pewresearch.org/global/2020/04/21/u-s-views-of-china-increasingly-negative-amid-coronavirus-outbreak/

-Zijuan Zhong “ Images of Foreign Countries on Chinese social media: A Comparative Study of State Accounts and Private Accounts on the WeChat Official Account Platform” **Reuters Institute Fellowship Paper**, University of Oxford, (2019). available online: https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/

-- Insikt Group “Beyond Hybrid War: How China Exploits social media to Sway American Opinion. Recorded Future”, **Cyber Threat Analysis**, (2019). Available online: https://go.recordedfuture.com/hubfs/reports/cta-2019-0306.pdf.

-Di Lan “The Interplay Of Politics, Ideology, And Cultural In News Framing Of President Xl’S First State Visit” **In partial fulfillment of the requirements For the Degree of Master of Science**, Colorado State University, Department of Journalism and Media Communication, (2017).

-Yu.G & Wang .M “The change of Beijing image in the foreign media: An analysis of coverage by mainstream English media” **Global Media and China**, Vol.2,No. (3–4), (2017). pp. 333–351

-Duan.R &Takahashi.B “The two-way flow of news: A comparative study of American and Chinese newspaper coverage of Beijing’s air pollution” **the International Communication Gazette**, (2016), PP. 1–2, available online: sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav

-Laura Ruth Silver “China in the Media: Effects on American Opinion” **Doctor of Philosophy (PhD),** the Faculties of the University of Pennsylvania, Communication and Political Science, (2016). available online: http://repository.upenn.edu/edissertations/2017

-Daniel Griffiths “The International media coverage of China: To narrow an agenda? **Reuters Institute Fellowship Paper**, University of Oxford, (2013). available online: https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/

-Wekesa.B “The media framing of China’s image in East Africa An Exploratory Study” **PHD**.THE Communication university of China, The international communication, 2013.

-Arif .M & Noor Hayat “China's Domestic Politics: An Analysis of Aljazeera English and BBC News” **Medi a Watch,** Vol.9 , No.1, (2018). PP.89-105.

-Debao Xiang “China's image on international English language social media” **Journal of International Communication**, (2013), Vol. 19, No.2, 252-271

-Li.X “Images of China: A Comparative Framing Analysis of Australian Current Affairs Programming” **Intercultural Communication Studies**, (2012). available online: https://web.uri.edu/iaics/files/16XiufangLi.pdf
-Shanna Xu & Pengzhan You “Western Images Of China: media representations of Chinese attempts to invest in Saab” **Bachelor’s thesis in Political Science 15 ECTS**, Department of Economics and Informatics, University West, (2012). available online: https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:533994/FULLTEXT01.pdf
-Yao Chang “Framing China: how U.S. media reported eight U. S. state visits by top Chinese leaders” **Master Of Science**. Lo Wa STATE University, (2008). available online: https://lib.dr.iastate.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=16419&context=rtd
-https://democraticac.de/?p=34551
-https://democraticac.de/?p=32724
- Albashar, M. (2014). "nzariaat altaathir al'iielamii", ta1 , (Alrayad, aleibykan lilnashr), 127 .
-Pipa Norris “The Restless Searchlight: Network news framing of the past cold war world” **Political communication**, Vol.12, No.4 , 1995, Pp. 357-360.
-Julie Sevenans “Political agenda Setting in Belgium and Netherlands: the moderating role of conflict Framing”**Journalism and Mass Communication Quarterly ,Vol**. 93,No.1 , (2016). pp. 187-203.
-Charles Rowling “Consensus at home, opposition abroad: officials, foreign sources, and US news coverage of drone Warfare” **Journalism and Mass Communication Quarterly**. Vol. 95, No.4, 2018, pp. 886-908.
-Irfan Raja “Representation of Syrian refugees in the British tabloid press” **Journal of Arab and Muslim Media Research, Vol.** 11, No. 1, (2018). pp. 61-82.
-Robert Entman “Framing conflicts in digital and transnational media environments” Media, **War and Conflict** ,Vol.11 ,No.4, (2018). pp. 476-488.
-Ola Ogunyemi “Shaping the perception of African conflicts through Framing” **Media War and Conflict**, Vol.11 ,No.4 , 2018, pp. 421-433.
-Sumaya Al Nahed “Framing the Libyan Uprising” .**Journal of Arab and Muslim Media Research**, Vol.9 ,No.1 , 2016, pp. 119-137.
-Robert ،M.Entman" Framing: Toward clarification of a fractured paradigm " **Journal of Communication**, Vol. 43, No.4 , 1993, pp. (51-52).
-IBIT,PP.51-52.
-'Edris, M. (2019) "atar mueajalat alshuyuwn alliybiat fi alfadayiyaat al'iikhbariat almuajahat lilmintaqat alearabiati" , majalat albuhuth al'iielamiati, 52, 305.
- Mikawi, H., Alsayid, L. (2006) "aliaitisal wanazariaatuh almueasiratu", t 6 , (Alqahira , aldaar Almisriat allubnaniati), 348-350.
- Muhamad, M. (2014) "'abead alsueud alsiynii fi alnizam alduwalii watadaeiatuh (1991-2010)", almarkaz aldiymuqratii alearabia, 'abril 2014.
-Elizabeth C, etc "How 2020 Shaped U.S.-China Relations" **Council on Foreign Relations**. December 15, 2020.

54- -:http://www.hrw.org/ar/news/2021
-https://bit.ly/3jmFgzo-
-**Anadolu Agency. Trump says he's seen evidence virus came from China lab** 01/05/2020 09:44 https://www.aa.com..tr/en/energy/energy-diplomacy
-Elizabeth C, ETC. "How 2020 Shaped U.S.-China Relations". Op.cit. http://www.acrseg.org/41205 -
-Wahbi S. (2013) "almustalahat alsiyasiat fi alsahafat almisriat baed thawrat 25 yanayir 2011" , majalat kuliyat aladab, jamieat Suhaj, 35, 373.
-https://arabic.cnn.com/about
-https://arabic.cgtn.com/about
-Woon, C.Y "China's Contingencies: Critical Geopolitics, Chinese Exceptionalism and the Uses of History" **Geopolitics**,Vol. 23,No.1 ,2018, pp.67-95.
- Bassiouni, I. (2020). "al'utur al'iikhbariat lijayihat kuruna fi alsahafat alearabiat -dirasat tahliliatun, majalat albuhuth al'iielamiati, 55(4).
- Alawna, H. (2018), "swrat 'iiran fy tghtayt almwaqe alalktrunyt alerbyt walajnbyt alnataqt ballght alerbyt- drast thlylyt mqarnt lmwqe qnaty aljzayrat waDW al'almaniatu" , dirasat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, 45(4).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 60 January 2022 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.